العدد ١٩١ الأحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ظل الكفاءات !!

(المصرى افندى) : حاجة غريبة صحيح !! صدقى باشا عمره ما دخل الوزارة إلا وظله ده وراه ...



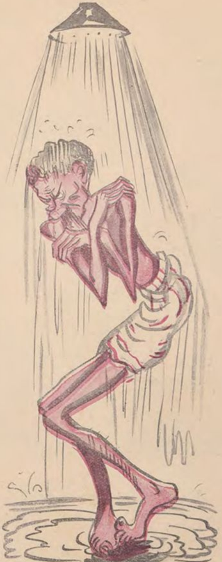
يا جابر ... على الله !

معالى احمد كامل باشا وزير التجارة

عظماؤنا تحت ستار الظلام

يجب أن تتلفت ذات اليمين وذات اليسار ونحن نكتب هذا المقال . . . فقد كتب أحد الزملاء منذ اكثر من عشر سنوات مقالا عن « الملوك تحت ستار الظلام » فقبضت النيابة عليه وأودعته فى ضيافة سجن قره ميدان عدة شهور تحت التحقيق .

وعلى ذلك سوف تكون المعلومات التالية عن عظمائنا من النوع الذى يمر به قانون الجنايات مر الكرام والحمد لله



* * *

حدث منذ سنوات أن مرض وزير سابق فامره الأطباء بالامتناع عن أكل جميع أنواع الطرشى !

وكان الوزير يحب الطرشى والوزارة سواء بسواء فاضطرت السيدة زوجته أن تضعه (الزوج لا الطرشى) تحت رقابتها وأبعدت عنه برطمان الطرشى .

وذات مساء وأهل البيت نيام غادر الوزير فراشه ونزل الى الكرار وحطم الباب واعتدى على برطمان الطرشى الوديع ثم عاد الى فراشه ناعم البال !

وفى اليوم التالى اكتشفت الزوجة السرقة فقامت بوظيفة النائب العمومى فاستجوبت الخدم والبواب عدة ساعات . . .

وأخيراً وبعد أن طال التحقيق اضطر الزوج الى الاعتراف بالجريمة واخلى سبيل المتهمين !

* * *

ومعالى لطفى السيد باشا وزير الدولة يحب أن يظهر للناس جرأته وشجاعته . . . ولكن معالى الوزير الشجاع يخاف من النسيم . . .

فى اليوم الذى يقرر فيه معاليه أخذ دش يصدر أمره لبواب البيت بغلق البوابة وللخدم باغلاق النوافذ والابواب ثم بعد ذلك يوقد مدافىء البيت ويدخل الحمام ! ..

ويقول جيران الوزير الخطير إن قفل النوافذ والابواب يدلهم دائما على أن لطفى السيد باشا فى طريقه إلى الحمام !

وقد سألنا أحد هؤلاء الجيران عن عدد أيام الشهر التى تقفل فيها النوافذ والابواب . . . ولكن الجار مد اجل الاجابة الى ٢ ابريل القادم !

* * *

ويعد سعادة محمود باشا غالب وزير الحقانية الاسبق من الطبقة الارستقراطية ..

ويبذل سعادته مجهوداً كبيراً أمام المرآة فى ربط رباط الرقبة وعوجة الطربوش .

ولكن تحت ستار الظلام اعتاد غالب باشا الارستقراطى ان يرسل جرسون بار الانجلو ليبحث له على زعازيع القصب !

ويقول غالب باشا ان هذه الزعازيع تنقى الدم ... وتزيد فى عدد الكرات الحمراء !

* * *

ورفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا مع مشاغله الكثيرة يحب الرياضة .. وكثيراً ما يخرج قبل منتصف الليل



بقليل سيراً على الاقدام بصحبة السيدة الفاضلة زوجته .

وعندما اعتقل الانجليز أعضاء الوفد فى عام ١٩٢١ وحملتهم الباخرة إلى سيشل كان المعتقلون يقضون فراغهم فى لعب البردج .

ولما كان النحاس باشا وفتح الله بركات باشا لا يعرفان هذه اللعبة فقد كانا يتسابقان فى العدو على ظهر الباخرة !

* * *

واعتاد سعادة مكرم باشا أثنـاء تقلده الوزارة على الذهاب إلى فراشه بعد الساعة الثالثة صباحا ..

وأذكر اننى ذهبت إلى داره فى ليلة من الليالى فى الساعة الثانية صباحا وظننت أننى سأقلق مضجعه .

وما كانت أشد دهشتى عندما وجدت سعادته يجالس بعض رجال الصحافة ويحدثهم عن سياسة الوزارة .

وغادرت دار مكرم باشا فى منتصف الساعة الثالثة وسعادته لازال محافظا على نشاطه !

والدكتور احمد ماهر يكره السمنة ومنذ سنين وهو يحاول أن يقلل من وزنه .

وفى أثنـاء وجوده بلندن مع وفد المفاوضات ذهب سعادته إلى محلات اللعب واشترى جهازا للتجديف . . .

واحضر سعادته الجهاز إلى مصر ووضعه فى غرفة نومه .

وقضى الدكتور ماهر عدة شهور وهو يجدف فى حجرة نومه ليخفف من وزنه .

ثم حدثت التقلبات الحاضرة وصهين سعادته عن تخفيف وزنه فى الوقت الحاضر .

* * *

ودولة صدقى باشا لايذهب الى فراشه إلا فى وقت متأخر من الصباح . . واعتاد دولته أن يغادر فراشه فى الساعه الخامسة صباحا ويجلس فى الحديقة بين الخضرة والماء وبس !

ويفعل رب الكفاءات هذا فى الصيف والشتاء . . وقد رأيته منذ سنوات جالسا فى الحديقة وقد التف ببعض الجرائد لشدة البرد !

وقد تأثرت صحة دولته بسبب هـذا . . وذلك لأن الجرائد كانت صـغيرة الحجم فى ذاك الوقت .

* * *



وسعادة النقراشى باشا يحب السير على الاقدام والرياضة .

وقد أخبرنى أحـد اخصاء سعادته انه يجيد لعب البنج بنج وعندما سـافر الوفد الرسمى الى لنـدن على الباخرة النيل كان سعادته يقضى فراغه فى لعب البنج بنج !

وسـعادته يحب السير على الاقدام . . ومنذ سنوات سـار برفقة الدكتور حامد محمود من حلوان إلى النادى السعدى سيراً على الاقدام !

***

واحمد ذو الفقار باشا هو شقيق معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمنـاء وزوجة الأول هى شقيقة زوجة الثانى ...

ومع ذلك فاحمد باشا مقاطع شقيقه سعيد باشا وزوجة الأول مخاصمه زوجة الثانى ..

واذا سمع أحد الشقيقين أن أحد أولاده قد اتصل بشقيقه أو بأحد أبنائه هدد الابن العاق بالحرمان من الميراث !

ويرجع تاريخ هـذا الخلاف الى سنة ١٩٢٦ حين اختلف الشقيقان على ادارة وقف الدره مللى..والتجأ كل الى القضاء ..

وأشعل أولاد الحرام نار الخلاف فانقلب الى مقاطعة وخصام .

***

وفى بلاد الصعيد مليونير معروف جداً كان يعيش سـعيداً مع زوجتـه وأولاده وأحفاده . .

وحدث منـذ شهور أن رأى المليونير فلاحة فى عزبته فى عينيهـا سحر هاروت وماروت وجنجر روجرز . .

ونسى المليونير المصرى أولاده وأحفاده وزوجته وتزوج من الفلاحة الحسناء تحت ستار الظلام !

كانت حساسة

من جراء بدانتها

فانقص كروشن وزنها

واعطاها نشاطا وحيوية

كل بدينة تتألم من بدانتها والسـيدة التى نحن فى صددها لم تكن بدينة فحسب بل كانت تشعر بضعف وانحطاط فى جسمها وهاك تتمة قصتها المفرحة كما روتهـا بنفسها :

« كنت مصابة بفقردم وضعف شديدين وكنت مضطرة كل سـتة شهور أن اتعالج للخلاص منها . وكان على جسمى حمل ثقيل من الشحم . وابتدأت منذ سنتين أن أتناول كروشن فنزل وزنى وصرت اشـعر انى أصبحت طبيعية كغيرى من الناس واصبحت ألتذ بتناول ماأشتهيه من الطعام . وبعد أن كنت أشعر بانحطاط وضعف أصبحت نشيطة فان لـكروشن فعلا عجيبا لاعادة الحيوية والنشاط »

مس م . ح .

تساعد السـتة أملاح التى يتألف منها كروشن على قيام أعضاء الجسم الباطنية بعملها كما يجب فانها تطرد من الجسم كل الفضلات والسموم التى ترسب فيه وهـكذا نزول الشحم تدريجيا — نعم تدريجيا ولـكن بطريقة لاشك منها :

الملك ليوبولد الثالث ولوهنجرين

بمناسبة الحديث حول زواج الملك ليوبولد الثالث نذكر أن هذا الملك الشاب الحزين على زوجته قد تلقى أحسن الأمثلة عن والده الملك ألبرت الأول الذى أمر بادماجه فى عام ١٩١٥ فى سلك الجندية وألحقه بالفرقة الثانية عشر .

وقال الملك الجندى ، كما كان الملك البرت يدعى فى أوربا ، قال لابنه ليوبولد وهو يقدمه إلى فرقته مايلى :

« إن الأمراء يجب أن يتخرجوا فى مدرسة الواجب ، وليست هناك مدرسة أحسن من جيش مثل جيشنا تتمثل فيه الأمة بكل بسالة »

وبعد أن قضى دوق برابنت — كما كان الملك ليوبولد الثالث يدعى وهو لايزال وليا للعهد — ستة أشهر فى الجبهة يحارب الأعداء أرسل إلى كلية إيتون فى انجلترا لكى يستأنف دراسته وهناك خضع لانظمة وتقاليد تلك الكلية القاسية ولم يمنعه سمو مركزه من أن يكون فى يوم ما أشبه « بالمراسلة » لطالب مثله تماما . . . وكان سيده هذا هو دوق كنجزبورو

وفى عام ١٩١٨ عاد إلى مركزه فى فرقته الحربية وإذ ذاك تعرض لأخطار القتال . فقد انفجرت فى ذات يوم قنبلة على مقربة منه وأسرع يجمع قطعة من شظاياها الحارة وهو يقول :

— سوف احتفظ بها لمتحفى الصغير !!

وقد حدث وهو لا يزال خطيب « الاميرة » أستريد أن رافقها ذات يوم إلى دار الاوبرا لكى يشاهدا رواية « لوهنجرين » وقد هتفت لها الجماهير هتافا حادا . إلا أن أحد رجال التشريفات وقف ساكتا لا يصفق ولا يشترك مع الجماهير فى سرورها .

وسئل الرجل عما دهاه ولماذا لا يشترك مع الشعب فى فرحه فقال :

— إننى لا أحب لوهنجرين ... فهى قصة مخلوقين يحبان بعضهما حبا جما ... ولكن الأقدار تفرقها !!

وكأن الرجل كان يتنبأ بمأساة ليوبولد واستريد !!

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

الى سمو الأمير الجليل محمد على

كلمة لا تنقصها الصراحة ..!



ما أظن أننا فى حاجة الى أن نقول إننا لا نحمل لصاحب السمو الملكى الامير الجليل محمد على إلا كل احترام واجلال ونحن أول من يعرف لسموه مكانته بين أفراد الأسرة المالكة الكريمة ومركزه السامى كولى عهد للعرش .

على أن هذا لا يمنعنا من أن نلاحظ أن سمو الأمير وهذه مكانته فى البلاد يتحدث أحيانا فى مجالسه الخاصة ويأتى كذلك من الأعمال علانيـة ما قد يؤوله البعض بأن الأمير ينتصر لحزب من الاحزاب السياسية ويناهض حزبا آخر .

وقد كان أمراء البيت المالك دائما فوق الاحزاب ، كما كانوا فى طليعة المدافعين عن حقوق وطنهم وحرياته واستقلاله وعرفت لهم البلاد هذا الفضل فأحلتهم مكانا ساميا وجعلتهم دائما فوق المنازعات والخصومات .

وليس شىء أحب الينا من أن ينأى سمو الأمير الجليل محمد على بنفسه عن الحزبية وما تجره وراءها مما لا يتفق مع مركز الامارة وما لها من جليل الخطر ورفعة الشأن .

فمن المعروف أن سمو الأمير الجليل محمد على قد تحدث مع بعض النواب والشيوخ فى صدد خروجهم على الوفد وعلى زعيم البلاد رفعة مصطفى النحاس باشا وقد اشارت أكثر من زميلة إلى أن للأمير الجليل فضل اقناع سعادة مصطفى عمرو باشا بالاستقالة من عضوية الوفد المصرى .

وقيل إن لسمو الامير أكبر الفضل أو كل الفضل فى اقناع بعض الوزراء الحاليين بالاشتراك فى الوزارة مع أنهم اعتـذروا وأصروا على اعتذارهم عنـد ما فوتحوا فى الامر قبل ذلك .

كما أنه ممـا لفت الانظار ومما ذكرته الزميلات زيارة الامير الجليل لسعادة الدكتور احمد ماهر فى منزله فى اليوم الذى دعا فيه الدكتور ماهر اعضاء مجلس النواب المنحل ممن خرجوا على الوفد وانضموا اليه .

وزيارة كهذه فى مثل هذا الموقف وفى مثل هذه الظروف التى تلابسها تثير ولاشك أثقال القيل والقال .



وقد يكون الأمير الجليل يصدر فى كل هذا عن رأى يراه هو أنه لخير البـلاد وصالحهـا ولكن الأقاويل كثيرة والاشاعات أكثر خصوصا إذا قارن الناس موقف الأمير محمد على بموقف غيره من أصحاب السمو الأمراء كصاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون الذى أصدر منشورا لموظفى وعمال دائرته يترك لهم فيه منتهى الحرية فى استعمال حقهم الانتخابى كما أنه من المعروف أن بعض الأمراء وأصحاب المجد النبلاء يسعون سعيا حثيثا لاعادة المياه إلى مجاريها وحل الموقف السياسى الحالى حلا يرضى البلاد وأغلبيتها الـكبرى .

لقد كنا نستطيع أن نسكت على كل ما يشـاع ويقال عن سمو الأمير الجليل محمد على وآرائه فى الموقف الحالى وما يردده فى مجالسه الخاصة عن الوفد والوفديين وعن نشاطه هنا وهناك ، كنا نسكت على هذا لولا ما نحمله للامير الجليل من احترام واجلال وما لمكانة سموه كأحد أفراد الأسرة المالكة البـارزين وكولى عهد للبلاد .

ونرجو أن يحمل الأمير الجليل كلمتنـا على محملها الحق ، محمل الاخلاص والولاء .

حول رحلة صاحب الجلالة الملك

أشرنا فى العددين السابقين الى رحلة صاحب الجلالة المليك المفدى التى يزمع جلالته القيام بها فى الوجهين القبلى والبحرى وقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن جلالته سيسافر الى اسوان ليرأس الاحتفال بالتعلية الثانية لخزان اسوان ثم يعود فى اليخت الملكى « قاصد خير » الى القاهرة .

وقد اتصل بنا أن جلالة المليك قد يعدل عن هذه الرحلة نهائيا — فى الوقت الحاضر على الأقل — ويرجئها الى ما بعد أوائل ابريل وربما اكتفى جلالتـه بزيارة مزارعه الخاصة فى الوجه القبلى لقضاء بضعة أيام فيها كما فعل فى انشاص ثم يعود الى القاهرة رأسا دون أن يزور الاقاليم .





كل شئ غير هادئ

... فى معسكر الوزاريين والماهريين

كل الدلائل ، بل كل المعلومات الوثيقة ، تؤكد الآن أن شهر العسل بين أحزاب الوزارة الحاضرة وبين أنصارها ومؤيديها من الخارجين على الوفد قد مضى وانقضى غير مأسوف عليه . ولعل من الانصاف أن نذكر هنا أن الفضل الأكبر فى انقضاء هذا الشهر قبل الأوان يرجع إلى الحب المفقود وعدم الاستلطاف المتبادل بين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا طرف أول ، وصاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا طرف ثان !!

وقد كانت المناقشات تعلو وتشتد فى لجنة الاتصال أثناء النظر فى الترشيحات ، وتكاد تصل إلى حد التماسك بالأيدى وشد أزرار الطرابيش ، فاذا أشارت الصحف الوفدية إلى أن خلافا بسيطا يوجد بين أعضاء اللجنة أذاعت الصحف الوزارية الاكليشيه المشهور (لا تصدقوا.. الخ).

وأكدت أن كل شئ هادئ ، وأن كشوف الترشيح ستنشر موقعة بامضاءات جميع الزعماء ..

وأخيراً انكشف الغطاء ، وظهرت ترشيحات المنشقين على الوفد وحدها من غير توقيع أحد حتى الدكتور ماهر أو النقراشى باشا ، وقدمت جريدة المقطم لهذه الفضيحة بكلمة طريفة قالت فيها إنها علمت من بعض المسئولين فى هذا الحزب — أى الحزب السعدى — « أن الحزب يرى أن الانتخابات حرة ! ولكل حزب أن يرشح من شاء للدوائر التى يبدو له ان مرشحيه يفوزون فيها ، وإن الحزب السعدى سيفعل ذلك مع مراعاة عدم منافسة زعماء الأحزاب المتحابة معه فى دوائرهم !! »

ومعنى هذا بالبنط العريض أن حكاية التفاهم ، والاتفاق وأناشيد الوئام والصفاء ومراعاة الكفاءات والصالح العام — هذه كلها لم تنفع كثيراً ولا قليلا فى ستر الشعور المتبادل بين الأصدقاء الألداء ! وانتهى الأمر بان أعلن الحزب السعدى أن الانتخابات حرة ، أى أنه لا لزوم للاتفاق على الترشيحات ! وأن لكل حزب أن يرشح من يشاء ، أى بلا تقيد بعدد الدوائر التى ينالها كل حزب وأن الحزب سيراعى فقط عدم منافسة زعماء الأحزاب المتحابة معهم ، أى أنه يستثنى بعض الدوائر لا يرشح فيها ، وهى دوائر محمد محمود باشا وصدقى باشا وحافظ رمضان باشا ودائرتين أو ثلاث دوائر أخرى !!

***

وتتحدث الآن إلى أى وزارى تعثر عليه أو يعثر عليك فلا يبادرك بالسلام ولكنه يضرب كفا على كف ويعجب للماهريين والنقراشيين الذين يدخلون الانتخابات بمرشحين أغلبهم من الشبان البؤساء الذين لا يعرفون أحدا ولا يعرفهم احد، ويرشحون فى دوائر القاهرة والاسكندريه أمثال عبد الحليم رافع وسعيد امين أو امين سعيد لا ندرى وهكذا من الاسماء التى يعتبر ترشيحها أقرب إلى (القفش والتنكيت) منه إلى الجد والمزاحمة الانتخابية الحقيقية !

والذى يؤكده الوزاريون الآن ، ولا يخفونه على أحد ، أن الدكتور ماهر إذا كان قد انشق على الوفد ومعه ٤٠ نائبا فانه يجب أن يعتبر نفسه سعيد الحظ جداً إذا خرج من المعركة الانتخابية الحاضرة بخمسة وعشرين أو ثلاثين !!

***

وتلتقى بأحد الماهريين فيؤكد لك أنه ليس فى الامكان أزفت مما كان ! وأن محمد محمود باشا هو الذى خرج من حركة الدكتور ماهر فائزاً ، لأنه على أى تقدير سيخرج بعدد من النواب الدستوريين يزيد على عدد النواب الماهريين ، وأن التوصيات التى عند رجال الادارة والجهود التى

حكمة آخر ساعة



« بمناسبة تعديل الدوائر الانتخابية »

على الباغى تدور ... "الدوائر" !!

الاختيار قبل الانتخاب .. والسؤال الذى ليس له جواب !





يذكر القراء تلك المقالات الذهبية الثلاث التى نشرتها الاهرام تحت عنوان (الاختيار قبل الانتخاب) بقلم صاحب المقام الرفيع عبد العزيز عزت باشا الأرناؤوطى .

ولهذه المقالات تاريخ طريف أشار إلى بعضه السياسى المظيم كاتب مخالب القطط ، ونلخصه الآن فيما يلى :

عندما تحرجت الأمور فى أيام الوزارة النسيمية وصمم الوفد على عودة دستور سنة ١٩٢٣ وأشار الانجليز بوضع دستور جديد أو إعادة دستور سنة ١٩٢٣ مع بعض التعديل ، تقدم رفعة عبد العزيز عزت باشا ، وكان وزيراً للخارجية ، وقال لزملائه لا داعى للجدل حول دستور سنة ١٩٢٣ معدلا أو غير معدل !

ودهش الجميع لهذه المفاجأة وسألوا رفعته ما الخبر ! فقال إن عنده حلا للاشكال لا يقل عن جهيزة التى قطعت قول كل خطيب!

ومد الباشا يده إلى جيبه فأخرج مجموعة من المقالات بالانجليزية عنوانها (الاختيار قبل الانتخاب) !

وأخذ المجموعة سعادة الاستاذ نجيب الهلالى بك ليبحثها ، فلما قرأها سأله عزيز باشا : ما رأيك ؟

فقال : — شىء جميل ، ولكنه لا يحل الاشكال !

فقال عزيز باشا : — إزاى ؟ ! فقال الهلالى بك : إن الخلاف الآن محصور فى دائرة معينة وهذه المقالات تقترح شيئا جديدا لا يمكن وجوده . ثم سأله الهلالى بك :

— إن عنوان هذا الاقتراح (الاختيار قبل الانتخاب) ، فمن هو الذى يختار ؟

وسكت رفعة عزيز عزت باشا لحظة ثم قال وهو يهز رأسه :

— هذه فى الحقيقة هى النقطة التى تحيرنى !!

وظهر ان المقالات مكتوبة قبل صدور دستور سنة ١٩٢٣ ، ولما نشرها الباشا أخيراً جعل الاختيار — أى اختيار أعضاء البرلمان — من حق محكمة النقض والابرام !!

ستبذل فى هذه الانتخابات ستكون موجهة إلى مساعدة الاحرار الدستوريين وحدهم ، وعدم الاهتمام ببقية المرشحين ، وإن كانوا من حزب الدكتور ماهر والنقراشى باشا !

ويختم المسكين هذه الشكوى الحارة بأن أنصار الدكتور ماهر لو عرفوا أن الآخرة ستكون على هذه الصورة لما خرجوا على الوفد وأصبحوا فى هذه الحالة المعلقة ، فلا هم طالوا عنب اليمن ولا عنب الشام !!

* * *

ويؤكد العليمون ببواطن الأمور — ولا تسألنى من هم — أن هذا ليس كل ماهنالك . فالواقع أن الاشمئناط بين السعديين والدستوريين لا يقل عن الاشمئناط المشار اليه بين الماهريين والدستوريين !

حقيقة إن صدقى باشا عضو فى هذه الوزارة : ولكن يجب أن لا ينسى أحد أنه ليس وزير الداخلية ، وأنه الوحيد الذى لم يخرج من هذه الوزارة بقلادة أو نيشان !

والخلاصة أن الذى يتولى إدارة الانتخابات بالفعل الآن هو محمد محمود باشا وأن جميع الطرق ستوصل إلى مرشحى الأحرار الدستوريين دون سواهم — وسواهم هذه تشمل الشعبيين والاتحاديين وأعضاء الحزب الوطنى أيضا !!

ويقال إن رب الكفاءات قرر فى أوائل الأسبوع الماضى أنه خلاص أصبح قرفان ١٠٠ فى المائة . وأنه لن يذهب إلى مكتبه فى وزارة المالية بعد أن كان قد قرر الذهاب بعد الظهر .

وأسرع معالى احمد كامل باشا ، ابن أخت رب الكفاءات إلى مقابلة محمد محمود باشا ، وبعد الذهاب والاياب مرتين أو ثلاث مرات استطاعت حمامة السلام أن تجمع فترة أخرى بين الرئيسين أو بين الرئيس والمرءوس أو الزعيم والمزعوم ! !

رئيس الوزراء يجرى تحقيقاً سرياً مع ... وزير المالية !!

كان مفهوما لى ولك .. ولعموم من تخذرهم فقد الاختام، أن الوزارة قد اقتنعت تمام الاقتناع بأسباب غلاء السكر وأن صدقى باشا هو الآن فرخة بكشك وأن كل فرخة بكشك سواء تعد لاغية وبحاكم اكلها قانونا.

غير أن معالى حسن صبرى باشا تمرد على هذه النقطة القانونية فقال لبعض اخصائه ان عددا من الوزراء قد ذهب الى رفعة محمد باشا محمود وأخبره أن ارتفاع أسعار السكر يثير كثيراً من علامات التعجب والاستفهام. وأن بعض رجال المال يقولون ان ارتفاع الاسعار غير طبيعى ويعللون ذلك بكيت وكيت!

وكيت وكيت هذه أشياء تعاقب عليها مواد محكمة الجنايات!

ويقول وزير المواصلات ان رئيس الوزراء قد اتصل بوزير المالية وأخبره بما يقوله الناس وطلب منه ان يضع مذكرة وافية عن الموضوع.

وقد سمعنا أن محمد باشا محمود قد ارسل لوزير المالية عدة اسئلة وطلب منه ان يضع امامها اجابات وافية.

مطالب صدقى باشا من رئيس الوزراء !!





يقول اصدقاء دولة رئيس الوزراء إنه كان لدولة صدقى باشا عدة مطالب.

فدولة صدقى باشا يطالب بلقب صاحب مقام رفيع والجهات العليا تقول إن دولته لا يستحق هذا ..

ورب الكفاءات يطلب ويلح فى نقل سعادة امين عثمان باشا من وزارة المالية والجهات العليا تقول إن امين باشا اثبت كفاءة تستحق الاعجاب لا النقل! ووزير المالية يطلب نقل شرارة باشا وكيل الخارجية الى المالية والجهات العليا ترفض الطلب بأباء وشمم.

وصدقى باشا رئيس حزب الشعب يطالب بمرشحين يتقدمون على مبادىء حزب الشعب ورئيس الوزارة يقول إن فى استطاعته أن يقدم لصدقى باشا المقاعد ولكنه لا يستطيع تقديم الاشخاص.

وهناك طلبات أخرى تتعلق بملء الوظائف الكبيرة والصغيرة. هذا ما يقوله أصدقاء دولة رئيس الوزراء. ويضيفون الى ذلك أن محمد باشا محمود قد قلب الموائد على صدقى باشا وبطالبه فى الوقت الحاضر بطلبات قد تضطره الى مغادرة الوزارة!

وزير الاوقاف وسكرتارية الفرقة القومية !!

أشيع فى دوائر شارع عماد الدين وروض الفرج أن فضيلة الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى محرر باب «أين تذهب هذا المساء» فى زميلتنا الاهرام ... أشيع أن فضيلته مرشح لوظيفة سكرتير الفرقة القومية.

ومع أن الشيخ العسكرى من الشخصيات النادرة التى تستطيع أن تملأ هذا المركز الخطير إلا أن معالى وزير المعارف ينوى أن يسند هذا المنصب إلى شخص آخر له دراية بالتمثيل.





ويقول أولاد الحرام إن هذا الشخص هو معالى حلمى عيسى باشا وزير الاوقاف ... ونحن نستبعد هذا لأن مرتب وزير الاوقاف اكبر من مرتب سكرتير الفرقة القومية من جهة ومن جهة أخرى فان اختلاط الجنسين من لوازم التمثيل فى مصر!



سابقة خطرة

(استقال المستر ايدن من الوزارة البريطانية بسبب اختلافه مع رئيس الوزارة)

(الوزراء) : بأه احنا مختلفين مع الامة كلها ولااستقلناش .. وانت تختلف مع رئيس الوزارة تقوم تستقيل ؟.. أما عبيط صحيح !

تعديل التعديل !

حول دوائر الفيوم وتعديلها بعد صدور المرسوم بالانتخابات



فى صباح يوم الأحد الماضى اصدر وزير الداخلية بناء على موافقة مجلس الوزراء قرارا بتحديد الدوائر الانتخابية بعد تعديلها ، وفى نفس اليوم صدر المرسوم الملكى بتحديد موعد الانتخاب ودعوة الناخبين الى انتخاب أعضاء مجلس النواب .

كان هذا يوم الأحد ... ونشر المرسوم الملكى وقرار وزير الداخلية فى عدد خاص من الجريدة الرسمية وأصبحا نافذا المفعول من تلك اللحظة . . .

وفى صباح الاربعاء ... فوجىء الناس ببيان من وزارة الداخلية تعدل فيه التعديل الذى تم فى دوائر الفيوم بحجة أن « البيان الذى نشر فى الجريدة الرسمية عن تحديد الدوائر الانتخابية فى القطر وجد غير مطابق للنسخة التى صدق عليها مجلس الوزراء وصدر بها قرار وزير الداخلية »

ومعنى هذا أن هناك خطأ مطبعيا . . .

وقد كنا نفهم ان يكون هذا الخطأ فى مسألة كمسألة الأستاذ حسنى الشنتناوى، او يكون فى دائرة او دائرتين من الدوائر الانتخابية أما ان يشمل الخطأ « جميع » دوائر مديرية الفيوم وعددها عشرة فهذا ما لا يمكن أن نفهمه أو « نبلعه » بسهولة .

والواقع — وهو ليس من الاسرار لأنه معروف فى جميع الدوائر السياسية وتتحدث به جميع الأنديه والمجالس — الواقع انه بعد صدور قرار وزير الداخلية بتحديد الدوائر ذهب الى ولاة الأمور بعض الوزاريين ممن يرشحون أنفسهم فى الفيوم وطالبوا بتعديل الدوائر من جديد فاجيبوا إلى طلبهم وكانت العقبة الوحيدة هى العثور على « محلل » لاجابة هذا الطلب الذى يعد سابقة خطرة وأول حادث من نوعه فى تاريخ الحياة الدستورية فى مصر

وأخيراً تفتقت الأذهان عن هذا المحلل الظريف فقيل ان هناك خطأ بين ما نشر فى الجريدة الرسمية وبين ما وافق عليه مجلس الوزراء . وفى يوم الثلاثاء كان بعض المرشحين المشار اليهم يتحدثون فى بعض الأندية والمجالس عن التعديل الجديد فى دوائر الفيوم — أو على الاصح عن تعديل التعديل — فكانت اقوالهم تقابل بما تستحق من الهزء والزراية والاستخفاف ولم يكن احد يصدق انه وقد صدر المرسوم الملكى بتحديد موعد الانتخاب ودعوة الناخبين وصدور قرار وزير الداخلية بتحديد الدوائر الانتخابية، لم يكن أحد يصدق أن تقدم الوزارة على هذه المخالفة الدستورية الجريئة فتعدل بعض الدوائر من جديد .



ولكن ماهى إلا ساعات حتى صدر بيان وزارة الداخلية فكانت الاعجوبة جديدة فى مصر بلد العجائب ! !

الوجه القبلى أولا .. ثم الوجه البحرى ثانيا !

من يوم أن عرفت مصر المجالس النيابية والانتخابات ، كان الانتخاب يجرى فى جميع أنحاء القطر المصرى دفعة واحدة وفى يوم واحد، هذا باستثناء انتخابات ال ٦٧ ٧/٨ التى اجريت فى عهد دولة صدقى باشا رب الكفاءات سنة ١٩٣١ فلأول مرة فى تاريخ مصر السياسى اجريت الانتخابات على أكثر من دفعة واحدة وفى أكثر من يوم واحد ضمانا للنتيجة المطلوبة ... ال ٦٧ ٧/٨ !

وكانت سابقة لامثيل لها فى تاريخ مصر وفى تاريخ حياتها الدستورية .



واليوم تعيد لنا الوزارة الحاضرة هذه السابقة الخطرة مرة ثانية فتجعل الانتخاب على دفعتين فى الوجه القبلى أولا ثم الوجه البحرى بعد ذلك وهى مناورة فاشلة الغرض منها تهويش الوجه البحرى بما سوف تناله الوزارة من نجاح —فيما يزعم أنصارها— فى دوائر الوجه القبلى .

والوزاريون يؤكدون أن نجاحهم فى الوجه القبلى مضمون ١٠٠ ٪ أما فى الوجه البحرى فأمر مشكوك فيه !! ولهذا يرغبون فى اجراء انتخابات الوجه القبلى أولا حتى تعلن نتائج النجاح التام والنصر الزؤام فيتهوش الوجه البحرى ويمنحهم اصواته .



وحلم الجعان عيش كما يقولون .



وصاحب الشأن ؟

(جاء فى التلغرافات الخارجية أن ايطاليا تطلب أن تشترك مع انجلترا فى الدفاع عن قنال السويس)

(المصرى افندى) : بيتفقوا على القنال ؟ .. وصاحبه مالوش رأى فى الموضوع ؟

عبد العزيز فهمى باشا يلوح بالاستقالة !
.. ورئيس الوزراء يهدد بالاقالة !!

عرض كشف تعديل الدوائر على مجلس الوزراء الذى انعقد فى يوم السبت الماضى ، وكانت ضجة كبيرة أثارها عبد العزيز فهمى باشا حول هذا الكشف تأرجحت فيها عويناته الزجاجية مرة ووقع طربوش معاليه على الارض مرات ، وراح وزير الدولة يعدد مساوىء هذا التعديل الذى لا يقوم على أى أساس من العدل أو المنطق ..!!

ووقف صدقى باشا وقد وضع يديه على صدره فى خشوع وراح يقول انه بالرغم من الظلم الذى يلمحه عبد العزيز باشا فى كشوف التعديل ، فهو يرى ان هذا التعديل لا يفى بالغرض المطلوب لفوز الوزارة وأنصارها بالأغلبية .

وراح الوزراء يهدئون من ثورة عبد العزيز باشا ولكن معاليه ضرب بأقوالهم عرض الحائط .. وهدد بالاستقالة .

واضطر مجلس الوزراء إلى ارجاء النظر فى كشوف التعديل إلى الغد حتى يكون فى الوقت متسع لتهدئة أعصاب الوزير الثائر .

وفى اليوم الثانى عرضت كشوف التعديل — أو كشوف الالخبطة — على حد قول الباشا عبد العزيز . . . فكان هو أول الموافقين عليها وقد ظهرت على محياه الجميل دلائل الرضى والارتياح . . وتبخرت ثورة الأمس فى يوم وليلة . . .

ودهش الوزراء لهذا الانقلاب المفاجىء الذى طرأ على زميلهم ولكن رئيس الوزراء لم يدهش لأنه كان قد انفرد به قبل الجلسة وأبلغه بلطف وأدب أنه إذا كان مازال مصرا على رأيه حيال التعديل فان رفعته مضطر لتقديم استقالة الوزارة وتعديلها قبل تعديل الدوائر . . .

مرشحو سمو الامير محمد على ..





كف حفنى بك محمود شقيق الدولة فى هذه الأيام عن السعى لدى بعض الشخصيات لترشيح أنفسهم على مبادىء أخويا محمد باشا..

ويقوم الآن سمو الأمير محمد على بهذه المهمة الشاقة بما عهد فيه من جد ونشاط .

وقد عقد سموه فى قصر المنيل اجتماعات كثيرة ضمت بعض الشخصيات البعيدة عن الاحزاب . . . وراح سموه يشرح لهم بلطفه المعهود ما يجب عليهم من تعضيد الوزارة الحاضرة . . . ومنافسة الوفديين فى دوائرهم حتى لا يفوزوا بالاغلبية فيعودوا إلى الحكم . وقد استطاع سموه أن يقنع عبد الخالق مدكور باشا بترشيح نفسه عن دائرة الخليفة كما استطاع أيضا أن يدفع بمطا بك عفيفى الى ترشيح نفسه عن دائرة ميت غمر . وكذلك الوجيه محمد بك سلطان الذى رشح نفسه بمديرية اسيوط

أما مختار بك سكرتير سموه فقد أمره أن يرشح نفسه عن دائرة كفر صقر

وقد تحادث سموه مع الشيخ العسكرى حديثا طويلا فى هذا الموضوع محاولا اقناعه بترشيح نفسه عن احدى الدوائر . . . إلا أن الشيخ سالف الذكر . . . اقترح على سموه أن يرشح نفسه نائبا بلا دائرة أسوة بزميله هيكل باشا الوزير الذى بلا وزارة !

امراء يبتعدون عن السياسة الحزبية

وفى نفس الوقت الذى يبذل فيه سمو الامير محمد على مجهوداته فى سبيل مناوأة الوفد ومناصرة أحزاب أخرى . . . يصرح أصحاب السمو الامراء عمر طوسون ومحمد على حسن وعمرو ابراهيم واسماعيل داود بوجوب ابتعاد الامراء عن السياسة الحزبية فى هذا الظرف الدقيق الذى تجتازه البلاد . . وقد رأينا كيف أصدر سمو الامير عمر طوسون منشوراً لموظفى دائرته مؤداه انه يترك لهم الحرية الكاملة فى انتخاب من يشاءون من المرشحين أيا كان لون المرشح الحزبى .





هكذا يرى بعض الامراء وجوب الابتعاد عن السياسة الحزبية ولكن سمو الامير محمد على يرى غير ذلك . . والامراء فيما يعشقون مذاهب !



خليتنا م الجوع صبحنا كلنا غاندى

مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض ... فى مصر !!

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان هناك مساعى جديدة لاعادة سعادة مراد باشا سيد احمد الى السلك السياسى .

ونذكر اليوم ان الوزراء قد وافقوا منفرقين على تعيين سعادته وزيرا مفوضا لمصر فى واشنطون وانتدابه للعمل فى وزارة الخارجية .

أما سبب ابقائه فى مصر فهو جهل سعادته باللغة الانجليزية التى يجب ان تتوفر فى رجال السلك السياسى ببلاط العم سام

وقد علمنا ان هذا التعيين هو توطئة لنقل سعادته الى روما بدلا من مصطفى بك الصادق الذى سوف ينقل الى وظيفة أخرى فى مصر .

ولكن يقوم أمام ذهاب مراد باشا الى روما عدة عقبات دبلوماسية .. يحاول دولة توحه باشا ان يحلها بوسائل الدبلوماسية والعياذ بالله !

وذلك ان ايطاليا تصر على اعتراف مصر بالامبراطورية الحبشية فى كتاب تعيين الوزير المفوض الجديد و وزارة الخارجية بالقاهرة لا تجسر على الاعتراف قبل ان تعرف موقف الحكومة البريطانية !

مرشح يأمر منافسه بعدم مغادرة داره !





اعتاد أحد الأعيان من أصحاب السطوة والجاه أن يرشح نفسه فى دائرة العياط وأن يفوز بمقعد النيابة بالترشيح .

ورأت الأحزاب المؤتلفة أن ترشح فى تلك الدائرة منافسا للوجيه المذكور ومن ثم اتصلت باحد نظار المدارس وطلبت منه ترشيح نفسه . ووافق الناظر وذهب الى الدائرة ليمر على الناخبين ولكن أرسل اليه المنافس يطلب منه عدم مغادرة منزله وإلا ...

وأخذ مرشح السلطة ديله فى أسنانه وطار إلى مصر يعلن تنازله وهو يرتجف خوفا !

ووقع اختيار الأحزاب المؤتلفة على مرشح اخر اسمه الشيخ عبد الغفار عزام ...

ولكن بعد ساعات جاء المرشح الجديد يرجو من الحكومة ان تعفيه من الترشيح لانه يخاف من منافسه ويخشى بأسه ! وقد قابل المنافس الشيخ عزام ونصحه بعدم مغادرة داره .. ويقال إن الشيخ عزام قد وعد بعدم الخروج !

مصر تعترف رسميا باستعمار الحبشة !!

يرى القارىء إلى جانب هذا الكلام أن ايطاليا تصر على اعتراف الحكومة المصرية رسميا باستعمارها للحبشة وقد سمعنا أن الحكومة الايطاليه قد اعادت الكرة من جديد وأن دولة توحة باشا قال انه سوف يبحث هذه المشكلة بهمة ونشاط .

وقد علمنا أن توحة باشا قد بحث المسألة الحبشية واقتنع تمام الاقتناع بأن من الواجب الاعتراف رسميا بالامبراطورية الايطالية . وقد اتصل بعض كبار موظفى الخارجية بدار السفارة البريطانيـة وتحادثوا فى الأمر . ومن المنتظر أن تنتظر الحكومة المصرية نتيجة المفاوضات الانجليزية الايطاليـه ثم تبحث الموضوع من جديد .. ومعنى هذا أن موقف مصر سوف يماثل موقف بريطانيا وأمرنا لله !





ويقول دولة توحه باشا ان الامبراطور هيلا سلاسى صعبان عليه جداً ولكن الدبلوماسية لا تعرف رحمة ولا شفقة !



اعجوبة الدائرة !

(—) مال اهل البلد مجموعين حول الراجل ده ؟... هو ايه ؟... وزير دولة ؟

(—) لا ده الناخب الوحيد فى البلد اللى ناوى ينتخب مرشح الحكومة !

دولة صدقى باشا وهل هو الرجل المدخر؟





كثرت الاشاعات حول دولة صدقى باشا ورددت بعضها الصحف فقالت إن دولة صدقى باشا سوف يستقيل بل قيل إنه قدم استقالته فعلا بعد أن ظهرت الانعامات الملكية السامية التى شملت معظم اصحاب الدولة والمعالى الوزراء .. إلا دولة رب الكفاءات .

وتصدت بعض الصحف للاشاعة فنفتها قائلة إن مزاج دولة صدقى باشا لم يكن فى يوم من الأيام أروق مما هو الآن ...

وحقيقة الأمر كما علمنا من المتصلين اتصالا مباشرا بدولة صدقى باشا ... حقيقة الأمر أن دولته كان ينتظر أن يشمله عطف جلالة المليك كباقى من شملهم العطف السامى وكان ينتظر أن ينعم عليه بقلادة فؤاد الأول حتى يصبح هو الآخر صاحب المقام الرفيع تماما كرفعة محمد محمود باشا ورفعة على ماهر باشا .

ولما ظهرت الانعامات الملكية بحث دولة صدقى باشا عن اسمه طويلا ولما لم يجده لزم داره وأعلن أنه مريض ...

واستدعى دولته أحد الاطباء الاخصائيين فى أمراض الحنجرة وطبعا قرر الطبيب أن دولة رب الكفاءات مريض مرضا لاشك فيه وأنه يجب عليه أن يلزم داره عدة أيام .

وانقطع دولة صدقى باشا عن الذهاب إلى وزارة المالية عدة أيام وعلى أثر ذلك راجت تلك الاشاعات التى أشرنا اليها والتى رددتها الصحف .

واتصل بعد ذلك بدولة صدقى باشا كبير معروف وأراد أن يطيب خاطره فقال لدولته ما معناه إن دولة رب الكفاءات مدخر لمناسبة أخرى يكون الانعام فيه على دولته أوقع كثيراً منه الآن ...

وقد تكون المناسبة المنتظرة هذه عقب اعلان نتيجة الانتخابات ...!

وزير الحربية .. يحمل استقالته الى رئيس الوزراء !

وليس دولة صدقى باشا وحده بين الوزراء هو الذى لم يشمله العطف السامى فهناك معالى حسين رفقى باشا وزير الحربية والبحرية فقد فات جميع الصحف أن معاليه كان ينتظر أن ينعم عليه برتبة الفريق ...

وعلم معاليه ان رفعة محمد محمود باشا لم يلتمس له هذه الرتبة ولاغيرها كزملائه باقى الوزراء .



وأخذ معالى رفقى باشا على خاطره وانقطع هو الآخر عن الذهاب إلى الوزارة . . . ثم كتب استقالته ووضعها فى جيبه وذهب إلى دار رفعة رئيس الوزراء .

وبقى معالى رفقى باشا مع رفعة محمد محمود باشا مايقرب من الساعة ولانعرف اذا ماكان معاليه قد وضع يده فى جيبه وأخرج استقالته خلال هذه الساعة التى قضاها مع رفعة رئيس الوزراء ام لا ... انما نعرف أن رفعة محمد محمود باشا قد طيب خاطره ...

وخرج معالى وزير الحربية والبحرية والطيران كان .. ولازال واخداعلى خاطره ...

أما السبب الذى حمل رفعة رئيس الوزراء على الا يلتمس الانعام بالرتبة على معالى رفقى باشا فيرجع إلى موقف معاليه فى مسألة تعيين سعادة عزيز المصرى باشا مفتشا عاما للجيش المصرى .

فقد كان معالى وزير الحربية يمانع ممانعة شديدة فى هذا التعيين بالرغم من انه كان يعلم حق العلم أن رفعة رئيس الوزراء كان متحمسا جداً لهذا التعيين .

ولم ينس رفعة محمد محمود باشا لمعالى وزير الحربية هذا الموقف العدائى وانتظر أول فرصة وانتهزها للانتقام من معالى وزير الحربية رفقى باشا .





خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بطرف ورثة دنتمارو وشركاه

أرسلت إلى رفعة النحاس باشا خطابا تستفسر فيه عن مبالغ صرفت أيام المفاوضات ولم يقدم عنها حسابا .

وإذا جاز للناس جميعا ان يحاسبوا ويستفسروا ، فليس لك أنت على وجه الخصوص أن تحاسب وتستفسر ! ولسنا فى حاجة إلى تذكيرك بفضائح الكرنيش وغير الكرنيش ... وليس من الكفاءة يا رب الكفاءات ان تقذف الناس بالحجارة وبيوت كثيرة تعرفونها دولتكم أوهى من ان تحتمل همسات النسيم !

ومن هذا الذى تسأله ؟! انه مصطفى النحاس . الرجل الذى لم يستطع أعداؤه ان ينالوا من شرفه ونزاهته وطهارة ذمته ... على كثرة ما اخترعوا من مفتريات وأكاذيب ... وإنك لتعلم تماما انه إن كان فى مصر لم يلوثه الحكم فهو مصطفى النحاس .

ستة جنيهات ... تلك التى خرجت بها بعد البحث والفحص ، والتمحيص والتدقيق ، وسهر الليالى بين الأوراق والدوسيهات !!

لئن كنت يا صاحب الدولة من المغرمين حقا باظهار الفضائح واكتشافها ، فنحن نرشدك عن عهد حدثت فيه من الفضائح المالية المشينة ما لا يدخل تحت حصر .. إبحث عنها أيام حكمك .. أيام ان كنت رئيسا للوزارة ووزيراً للمالية ... فلسوف تخرج من بحثك بالشىء الكثير وإن شئت المزيد فاسأل زميلك وزعيمك دولة محمد محمود باشا عن « نزاهة الحكم » وما كانت تنشره جريدته «السياسة» ورئيس تحريرها وزير الدولة هيكل باشا عن وزارتك !! وأخيرا ياصاحب الدولة اسمح للخيبة ان تمد لك يدها مصافحة مهنئة .

حضرة صاحب السعادة حمد باشا الباسل

بطرف الحاجب الخاص لرفعة رئيس الوزراء .

كنت إلى آخر أيام الوزارة النحاسية الأخيرة من المشايعين والمصفقين والمطبلين لها .. ولكم رأيناك داخل البرلمان وخارجه مصفقا مؤيدا لكل اقتراح وفدى . . .

وراحت الوزارة الدستورية ، وقامت وزارة محمد محمود باشا .. فأصبحت تقود المظاهرات وتتشعلق على سيارة رئيس الوزراء هاتفا بحياته وحياة أنصاره !

إن الدم العربى يجرى فى عروقك . . والعرب قوم يعرفون الوفاء والثبات والحياء . . . فماذا حدث لهذا الدم يا شيخ العرب ؟

عرفناك فى بدء الحركة الوطنية بطلا مضحيا ثابت العقيدة . . . حتى لقد دفع بك هذا الثبات إلى حبال المشانق . . .

فما بالك بعد أن كنت من الهازئين بالمشانق وحبالها ، أصبحت من المغرمين بحبال الملاعب .. تجيد اللعب عليها على قصر عهدك بها ؟

وفى الختام تقبل عزاءنا فى عقيدتك . وحمرتا على قطرات الدم العربى التى كانت تجرى فى شرايين سعادتكم !

يسلم لبد امبلبو مافيرا

بائع أوراق يانصيب بمحطة الرمل بالاسكندرية

أرسلت كلمة إلى صحيفة البلاغ الحكومية مظهرا فيها أسفك الشديد على الاستقبال المىء الذى قوبل به حزب مصر المدموازيل بالاسكندرية وتطلب من الحكومة أن تضرب على ايدى المستقبلين بحزم وعزم . وماذا يعنيك ياحضرة الايطالى من حزب مصر الفتاة .. وهو حزب ينكر أشد الانكار علاقته بايطاليا والايطاليين ؟ ؟ !



ثم ما شأنك أنت بالتدخل فى أمور لا تعنيك ولا تعنى إيطاليا

وإذا كانت الحال لا ترضيك فى مصر فالبواخر المسافرة إلى إيطاليا كثيرة جداً يا خواجه وليس بينك وبينها إلا فركة كعب بحمد الله ! !

عد إلى وطنك فهناك تستطيع أن تشبع نهمك من العبودية التى تنشدها فى ظل ديكتاتورية الدوتشى !!

صدقى باشا يقول : انه لا يرضى بفتات مائدة حزب الاحرار !!

صدقى باشا ثائر . . . واذا ثار صدقى باشا ثار معه ابن اخته احمد باشا كامل دون أن يسأله لماذا ثار !

واعتاد حمار علام باشا أن يثور أيضا . ولكن حمار علام باشا واخد على خاطره فى هذه الأيام .

أما سبب ثورة صدقى باشا فهو لأن الدوائر التى تركت لأنصاره هى الدوائر التى أعرضت عنها الاحزاب الأخرى اذ أن الخسارة فيها محققة !

وقد قال صدقى باشا لرئيس الوزراء :

انا عندنا كرامة يا باشا .. وكرامتى لا تسمح لى بالتقاط فتات مائدة حزب الاحرار !

ويقول صدقى باشا ان الادارة تحابى مرشحى الاحرار ولا تبذل المساعدة اللازمة للبحث عن مرشحين اقوياء لحزب الشعب .

ويقول دولة صدقى باشا انه اذا كان المقصود أن يطى دولته . . فان رب السكفاءات مستعد أن يطى عند اللزوم ! ولكن سوف يصحب ذلك بالفرقعة اللازمة !

الوزارة واستقالة مستر ايدن !!



اتصل أحد العائدين من لندن برئيس الوزراء وهو يلهث ، كأنه حضر منها ماشيا على أقدامه ... وزف اليه بشرى رضاء المستر إيدن عن الوزارة الحالية ، وتقديره الحسن لما تقوم به من صالح لأعمال . وسرت الفرحة من قلب الزعيم النبيل



إلى قلوب الوزراء بما فيهم وزراء الدولة واخضرت أشجار الأمل ... وشربوا كؤوس المنى نخب رضاء وزير خارجية انجلترا الشاب . . . وأمروا بمنح البشير مائة ألف دينار ، أسوة بما كان يفعله هارون الرشيد فى مثل هذه الاحوال !!

حدث هذا كله قبل استقالة المستر إيدن بيومين فقط ! واستقال المستر إيدن ... فطب الخبر على الوزراء بما فيهم الزعيم النبيل (طبباش) الصاعقة ... وتساقطت أوراق الامل مرة ثانية ، وتحطمت كؤوس المنى والأمل على شفاه الوزراء . . . وتفرقوا فى الطرقات يبحثون عن البشير النصاب لكى يستردوا المائة ألف دينار !!

المقالب بين الاحزاب المؤتلفة !

أغلب الظن ان الاحرار الدستوريين تبددت ثقتهم فى نجاح كثير من الشخصيات التى رشحها الدكتور ماهر .

فقد جنح حزب الاحرار فى هذه الايام الى تشغيل المقالب من تحت لتحت ، فاتفقوا مع كثير من الشخصيات البعيدة عن الاحزاب على ترشيح انفسهم كمستقلين فى الدوائر التى هى موثوق فيها بفشل المرشحين المشار اليهم ... على ان توليهم الحكومة اقصى ما تستطيع من مساعدة فى سبيل انجاحهم فى الانتخابات ! !

ونستطيع أن نذكر اكثر من ذلك فنقول إن كثيراً من هؤلاء المستقلين ، دفع لهم حزب الأحرار قيمة التأمين ، لانهم بين عاجز عن دفعه ، وبين خائف من الفشل وضياعه . . .

ولا نظن ان هذا كل ما فى جراب الاحرار من مقالب !!

اذا عرف السبب بطل العجب !
عزيز المصرى باشا .. ومأدبة مصر الفتاة !!



أقام سعادة عزيز المصرى باشا مأدبة غداء لفريق من أعضاء جماعة مصر الفتاة أو المدموازيل دعا فيها احمد حسين افندى وبعض الملتفين حوله .

واستغرب البعض هـذه الدعوة من سعادة عزيز باشا بصفته مفتشا عاما للجيش المصرى ... نعم استغربوا هذه الدعوة بعد أن عرف الخاص والعام عداء هذه الشرذمة للامة وزعيمها ذلك العداء الذى كانت آخر مظاهره محاولة اعتداء أحد افرادهذه الجماعة على حياة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا .

وتساءل الناس عن السر الذى من أجله دعا عزيز باشا هذه الفئة ليتغدى معها وهل قصد من ذلك ان يثبت للملأ انه يشارك هؤلاء الأفراد شعورهم وعداءهم .

وها نحن نتبرع بالاجابة عن سر عداء عزيز المصرى باشا لدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فنسرد القصة من أولها .

طلب سعادة عزيز المصرى باشا مقابلة رفعة النحاس باشا أيام ان كان رئيساً للوزارة وعقب خلو وظيفة سكرتير عام الجيش .

وبدأ عزيز باشا حديثه بأن اخذ يمدح الرئيس الجليل ويعدد خدماته للبلاد .. ثم انتقل إلى تعديد مناقبه ومزاياه ـ مزايا عزيز باشا ـ وكيف انه هو الرجل الوحيد فى مصر الذى يمكنـه ان يؤدى خدمات لا تعد للجيش فى عهد الاستقلال ... ثم كان اكثر صراحة فطلب من رفعة النحاس باشا ان يعينه مفتشا عاما للجيش .

ورد عليه رفعة النحاس باشا بصراحة أيضا قائلا . . .

— ياعزيز باشا .. أنا اعزك واقدرك .. لكن لا يمكنى ان ادخلك على رجال الجيش لانك غريب عنهم ... ولا بأس ان تشغل وظيفة مدير مدرسة البوليس او وظيفة اخرى فى وزارة الداخلية حتى لا اغضب رجال الجيش .

وعلى كل فكر وتعالى بكره ...

فخرج سـعادة عزيز المصرى باشا ولم يرجع ...

واذا عرف السبب بطل العجب . . !!

وعلى ذكر سعادة عزيز المصرى باشا . من يوم أن عين سعادته مفتشا عاما للجيش المصرى وكل شىء غير هادىء فى وزارة الحربية إذ أن ضبـاط الجيش يعتبرون سـعادته دخيـلا عليهم كما يعتقدون أنه ليس بالرجل الذى يصلح



لهذا المنصب الخطير فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها الأزمة الدولية فى العالم ومن يوم أن عين سعـادته حدث التصـادم المنتظر بينه وبين وكيل وزارة الحربية من ناحيـة ورئيس أركان حرب الجيش من ناحية أخرى حتى ليقال إن سعادة شكرى باشا رئيس أركان الحرب فكر فى تقديم استقالتـه هـذا إن لم يكن قد قدمهـا بالفعل .

خلاف جديد فى الدوائر الوزارية !!

لايخفى الوزاريون أنهم سبحان الله بقدر ما يحبون الدكتور احمد ماهر فهم لا يميلون كثيراً إلى شريكه النقراشى باشا ثم يعددون الأسباب .

ولا نذيع سراً إذا قلنـا إن سـعادة النقراشى باشـا يبادلهم هو الآخر نفس العواطف .

ولما كان سعادته معروفا بالصراحة فى أحاديثه الخاصـة فانه كثيراً ما يفضفض ويتحدث بما يريددون ان يبالى عذولا أو رقيبا .

وكان سعادة النقراشى باشا يرغب فى معرفة جميع أسمـاء مرشحى الوزارة قبل إذاعتها . . .

وحدث خلاف طويل حول هذه المسألة كاد يؤدى إلى أن يقف النقراشى باشا وبعض أنصاره موقف العـداء للوزارة وأنصارها لولا همة أخويا حفنى بك ...

وفى أثناء هذا الخلاف كان سعادة النقراشى باشا يتحدث حديثا خاصا جاء فيه انه أصبح يعتقد الآن أن رفعة محمد محمود باشا قد ضحك عليهم واللى كان ... كان ...

ثم قال ... إحنا كنا فاهمين إن محمد محمود باشا على رأى جريدة المصرى هو « مخلب القط » ..

والآن ظهر أننا إحنا اللى بقينا مخالب قطط . . .



تابع ابناء الذوات

الوجيه محمد شعراوى

ملك يبحث عن زوجة منذ عشرة اعوام!



كان توفيقا عظيما بلا شك أن يعثر جلالة احمد زوغو ، ملك البانيا ، على خطيبة فى نهاية الأمر .. كان توفيقا لأن الاشاعات قد ظلت سنوات متعددة تحوم حول جلالته وعلى من ينوى أن يتخيرها زوجة له وملكة لبلاده . . . حتى انتهى المطاف بجلالته الى الكونتيس جير الدين أبو ينى المجرية الأصل.

وكان جلالته قد رصد مكافأة قدرها ألف جنيه لأى وسيط من وسطاء الخير يرشده الى بنت الحلال التى يكمل بها نصف دينه ويجعل منها ملكة لألبانيا . وقد قام الوسطاء بمهمتهم خير قيام فاحضروا لجلالته آلاف الصور لبنات الأسرات الكبيرة من مختلف الدول . وسافر جلالته بنفسه فى العام الماضى الى ايطاليا لكى يشهد بعض أولئك الفتيات فى الحقيقة بعد أن حازت صورهن اعجابه .

وقد كانت ايطاليا تحرص على أن يتزوج الملك احمد زوغو من أسرة ايطالية حتى تتوطد سلطتها فى ألبانيا كما توطدت فى جهات اخرى من شبه جزيرة البلقان نتيجة للزواج السياسى . ويقال ان السنيور موسولينى كان يعمل بكل قواه على ان يتم زواج الملك زوغو من الاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا . ولكن اعترضت هذا الزواج جملة عقبات كان فى مقدمتها اختلاف دين الملك وهو الاسلام عن دين الاميرة وهو المسيحية الكاثوليكية وكان من الصعب على كريمة ملك إيطاليا ان تغير دينها فى سبيل هذا الزواج وهى تعيش فى بلاد تعتبر زعيمة المسيحية فى العالم الكاثوليكى نظراً لانها مقر البابويه .. كما انه كان من الصعب على الملك ان يتنازل عن دينه فى سبيل الزواج إذ ان ذلك كان يؤدى إلى اغضاب عدد كبير من رعاياه .

* * *

ويقال ان الملك زوغو لما يئس من اتمام زواجه بالأميرة جيوفانا فكر فى الزواج من أميرة اخرى أو امرأة عادية بشرط ان تكون غنية حتى تمكن ان يستغل مالها فى خير بلاده .

ولما انتشر خبر هذا الطلب بين فتيات أمريكا من أصحاب الملايين صار موضوع دعابة بينهن ... إذ أن كثيرات منهن عرفن أن فى وسعهن شراء عرش أوربى بواسطة ملايينهن .. ولكن معذلك لم تتقدم واحدة منهن لتملأ المكان الشاغر !

والمدهش بعد هذا أن الكونتيسه جيرالدين أبو ني التى وقع عليها اختيار الملك لم تكن غير فتاة فقيرة تشتغل بائعة للصور الفوتوغرافية فى متحف بودابست الوطنى . وهى إبنة سياسى مجرى الأصل ولكن أمها أمريكية ... ولم تجد غضاضة ، على الرغم من نبل محتدها ، فى أن تعمل لتكتسب قوتها بنفسها فكانت تتقاضى أجراً اسبوعيا لا يزيد عن جنيه واحد فى الأسبوع نظير عملها فى متحف بودابست .

وإذا كانت الكونتيسة جير الدين غير غنية بالمال فان نبل أصلها كفيل بأن يعوضها عن المال فقد كان جدها لوالدها : الكونت لويز أبو ني كبير الياوران فى بلاط الامبراطور فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا والمجر قبل انفصالهما .

ويقال إن الملك زوغو رأى الكونتيسه جير الدين ابوني لمرة الأولى وهو يزور متحف بودابست فتقدم منها بحجة شراء بعض الصور الفوتوغرافية . . . ولكن الحقيقة أن شكلها وجمال وجهها لفتا نظره

وذلك لأنه ممن يقدرون الجمال حق قدره ويفهمون سره !!

ولم تعرف الكونتيسة شخصية الملك الذى لاطفها وهو يشترى منها الصور، وأجزل لها (البقشيش). وماتشعر بعد ذلك إلا واحدى شقيقات الملك تخطب ودها وتتقرب منها وكان ذلك بايعاز من الملك طبعا. ودعيت الفتاة بعد ذلك إلى الحفلة الراقصة التى اقيمت بتيرانا فى البانيا بمناسبة رأس السنة..

وذهلت الفتاة وهم يقدمون اليها ذلك الرجل اللطيف الذى ابتاعها بعض الصور الفوتوغرافية فى متحف بودابست على أنه الملك... ملك البلاد !!

وقد عرف جلالة الملك احمد زوغو بجرأته ومغامراته الكثيرة حتى ليقال إن بينه وبين الكثير من الأسر الألبانية العريقة مايعرف فى تلك البلاد بثأر الدم وذلك لأسباب نسائية.

ومنذ خمسة أعوام تقريبا كان الملك يقوم برحلة فى ربوع أوربا ولما وصل إلى فينا بلد الجمال والموسيقى أخذ يتردد على أحد المراقص المشهورة. وفى ذات مساء ظهرت فى المرقص فتاة جديدة أعجب الجميع، ومن بينهم الملك بجمالها وقوامها ورقصها البديع.

وأرسل الملك أحد رجال حاشيته إلى الراقصة المشهورة، واسمها فراتريسكا، لكى يبلغها تحيات جلالته واعجابه العظيم بها وببراعتها فى الرقص.

وقام الرسول بمهمته خير قيام فتقبلت الراقصة إعجاب الملك بلسان يلهج بآيات الشكر والامتنان. وكان اعجاب الملك بالراقصة يزداد يوما بعد يوم حتى أنه لما قرر العودة إلى بلاده أمر بأن تسافر الراقصة فراتريسكا مع رجال حاشيته.

وفى البانيا تمتعت الراقصة فراتريسكا بنفوذ عظيم فى دوائر البلاط والحكومة حتى أن البعض شبهها إذ ذاك بماجدا لوبيسكو التى كانت ذات تأثير كبير فى رومانيا.



(الكونتيس جيرالدين أبونى خطيبة الملك زوغو)

وكانت ايطاليا تطمع فى ذلك الوقت فى زواج ملك البانيا من اميرة ايطالية ولذلك استاءت من علاقته بالراقصة فراتريسكا. أما يوغوسلافيا، منافسة ايطاليا فى بحر الادرياتيك، فانها على العكس من ذلك أخذت تشجع تلك العلاقة وتعمل على توطيدها وذلك حتى لايتم زواج ملك البانيا من أميرة ايطالية فيكون ذلك سببا لازدياد نفوذ ايطاليا فى بلاده وتضخم نفوذها فى شبه جزيرة البلقان كلها.

ومن هنا صارت الراقصة فراتريسكا مركزاً لدسائس كثيرة تحبك أطرافها فى القصر الملكى، وكانت هى السبب فى فتور طرأ على العلاقات بين ايطاليا ويوغوسلافيا إذ أن ايطاليا اتهمت يوغوسلافيا بأنها هى التى نظمت رحلة الملك زوغو الى خارج بلاده، وهى التى دبرت لقاءه بالراقصة فراتريسكا فى فينا، وهى التى سهلت سبل الاتصال بين الاثنين.. بل إن بعض الصحف الايطالية ذهبت الى أبعد من هذا فاتهمت فراتريسكا بأنها جاسوسة يوغوسلافية تتستر تحت ملابس الرقص وانها قامت بدورها بمهارة عظيمة؟ ولما ثارت الخواطر فى البانيا ضد الراقصة

فرانريسكا وشك الالبانيون فى حقيقتها بعد أن أشيع عنها أنهـا جاسوسة اضطر ولاة الأمور الى ابعادها عن البلاد .

وأشيع فى وقت من الاوقات أن الملك زوغو سوف يتزوج من « ليلى » وهى كريمة أسـرة قوية ذات مـكانة تلى المكانة التى لأسرة الملك فى البلاد . ولما قيل بعد ذلك إن الملك يفكر فى الزواج من الأميرة الايطالية غضبت أسرة الفتاة ليلى وبدأت تفـكر فى الانتقام .

ولما كان الملك زوغو يعرف جيدا ماجبل عليه أهل بلاده من غرام بالانتقام وحب للدماء لذلك احترس وقرب منه زوج شقيقته الذى كان يثق به ويعتمد به فى المهام الخطيرة وذلك لـكى يـكون حارسا خاصا له .

ولم يمض وقت طويل حتى سقط الرجل — زوج شقيقة الملك — قتيلا برصاص ألبانى اسمه « السبيادباب » كان هو الذى اختاره المتآمرون للانتقام من الملك لنكثه العهد وعدم زواجه من ليلى . وبدأ الشاب بقتل زوج شـقيقة الملك واضطر بعد ذلك إلى الهرب إلى تشيكوسـلوفاكيا لمطاردة الحكومة له . وقبض على الشـاب فى تشيـكوسـلوفاكيا وقدم للمحاكمة ، وفى أثناء المحاكمة أطلق عليه رجل من أنصار الملك ثمانى طلقات من رصاص « دمدم » أردته قتيلا !



قوة الذاكرة !

الزوج : كل ليلة تقولى لى أنى بانسى تذاكر السينما . . . أهو النهارده مانسيتهمش !





الزواج الذى يجمع بين مشارق الأرض

نقدم اليوم مجموعة غريبة من تباعدت اوطانهم فى ومغاربها فجمعتهم

ليلى داميتا (فرنسية) تزوجت ايرول فلين (ايرلندى) إلى اليسار: اناتول لتفاك (روسى) تزوج ميريام هوبكنز (امريكية)

جرت العادة فى هوليوود عند العرض الأول لأية رواية من الروايات الكبيرة أن يذهب الكواكب جميعا لرؤيتها وقد سار الازواج منهم جنبا إلى جنب. ورآهم أحد الكتاب فى مثل هذا اليوم فقال إن منظرهم وهم يسيرون جنبا إلى جنب قد راقه ولكنه كان يود لو أمسك كل واحد منهم بعلم صغير للدولة التى ينتسب اليها

وما ذلك إلا لأن الأزواج من الكواكب ينتسبون إلى بلاد متعددة حتى ليصبح شكلهم لو حملوا الأعلام الصغيرة وهم يدخلون إلى دار السينما أو المسرح أشبه بعرض للدول الممثلة فى عصبة الأمم بجنيف فى سويسرا.

والزواج فى هوليوود عبارة عن عجينة مختلطة فيها عناصر غريبة متباينة جداً قد يستحيل اجتماعها فى أى شأن آخر. فقد تجد زواجا بين رومانيا وويلز، بين تشيكوسلوفاكيا ومكسيكو، بين أيرلندا وفرنسا، بين الصين وأمريكا، بين انجلترا وأسبانيا.

وللقارىء أن يجمع بين أى دولتين متباعدتين عن بعضهما فى مشارق الأرض ومغاربها ... ويبحث بعد ذلك فى هوليوود ... فلا بد أن يجد هناك زواجا يتكون عنصراه من البلدين المتباعدين!

وقد حدث أن سافر إلى أمريكا مخرج روسى إسمه أناتول لتفاك دعى لادارة رواية أخرجها صمويل جولدوين للكوكب الامريكية ميريام هوبكنز. ولما تعرف أناتول لتفاك بميريام ذاعت حولهما إشاعات كثيرة ولكنهما أنكراها بشدة وصرحا بأنهما ليسا سوى أصدقاء أعزاء.

ولكنهما فى ذات يوم من منتصف عام ١٩٣٧ طارا إلى مدينة «يوما» وعادا منها بعد أن تم زواجهما الذى جمع بين أمريكا والروسيا. وسئلت ميريام كيف تم هذا الزواج الغريب؟ فكانت قصتها غريبة ... إذ ذكرت أنها فى إحدى رحلاتها الى أوربا، وقبيل انتهاء الرحلة وعودتها إلى أمريكا أقيمت حفلة كبرى لتكريمها ودعيت الى تلك الحفلة عرافة باريسية مشهورة اسمها مدام هنجاريا.

وقد اشتهرت ميريام هوبكنز بشدة ميلها إلى العرافات وهى تشعر بهن وهى بعيدة عنهن بمسافة طويلة ولا يمكن لأى مدير من المديرين أن يمنعها من مقابلة عرافة حتى فى وقت العمل. ولذلك أقبلت ميريام هوبكنز على مدام هنجاريا تسألها بشغف أن تكشف لها عن مستقبلها.

وتحدثت مدام هنجاريا عن مستقبل ميريام فقالت لها إنها ستصاب بعد عودتها فى حادث سيارة .. وقد حدث فعلا أن اصطدمت سيارة زوجة فريد استير الراقص المشهور بسيارة ميريام بعد عودتها إلى هوليوود. ثم ذكرت لها أنها تقابل بعد اسبوع رجلا سوف يكون





ومغاربها فى هوليوود مدينة السينما .

مجاميع الازواج الذين
شارق الارض
الاقدار بطريقة عجيبة

دولوريس دلريو (مكسيكية) زوجها سيدريك جيبونز (امريكي)

الى اليمين : جونى ويزمولر (المانى امريكي) زوجته لوب فيليز (مكسيكية)

عاملا هاما فى حياتها ، وأنها سوف تتزوج من هذا الرجل ، وأن اسمه يتكون من اربع حروف .. وهو يبدو مثل اسم «تونى» .. ولـكنه ليس « تونى » !

وبعد يومين ، وميريام على ظهر الباخرة نورمنديا فى طريقها إلى هوليوود ، سألها شخص عما إذا كان ثمة مانع من أن يقدم اليها المخرج الروسى أناتول لتفاك الذى يسافر إلى هوليوود ليدير رواية لها . ورحبت ميريام بالمدير الجديد وأخبرها أناتول باسمه كاملا ثم ما لبث أن أخبرها أن أصدقاءه اعتادوا دائما أن ينادوه باسم « تولا » ... وهذا هو الاسم الذى لم تتمكن مدام هنجاريا من أن تنطقه رغم مابذلته من جهود .

وما أن سمعت ميريام اسم « تولا » حتى اضطربت وسقطت من يدها كوب من الماء ... وهكذا تم زواج امريكا من الروسيا !

ولذلك تقول ميريام اليوم كلما سئلت عن زواجها إنها قد تزوجت « تولا » لأنه كان يجب أن تتزوجه ! ولأن عرافة قد أخبرتها أنها ستتزوجه .. ولذلك كان لابد أن يتحقق كلام العرافه شاءت ميريام أم لم تشأ ، أحبت « تولا » أم لم تحبه !

والواقع أن عقبات كثيرة قد اعترضت هذا الزواج ولـكنهما تغلبا عليها وانتهى الأمر أخيرا بأن اتفقا فى يوم أربعاء على أن يتم الزواج فى يوم السبت القادم ولـكن حدث فى اليوم التالى لهذا الاتفاق ، أى فى يوم الخميس ، أن اضطر أناتول لتفاك إلى التأخر فى العمل فى فيلم «توفاريتش» ولذلك خرجت ميريام وحدها ورأت أن تقتل الوقت بلعب الميسر (البوكر) فخسرت كثيراً وعادت إلى منزلها ومن هناك حدثت خطيبها بالتليفون وقالت له إنها قررت تأجيل الزواج فوافق .

وفى يوم الجمعة امتنع الاثنان عن حديث الزواج وخرجا يتنزهان مع بعض الاصدقاء فقصدوا ملهى فى الهواء الطلق يسع ٢٥ ألف شخص . ولما وصلوا إلى مقصورتهم اتضح لهم انهم وحدهم فى الملهى العظيم ، وأن الناس قد خرجوا جميعا ، وان الموسيقيين قد أخذوا يعدون العدة لحمل آلاتهم والعودة إلى منازلهم .

وتحت سماء كليفورنيا الصافية ، وفى ذلك الملهى الخاوى الذى يسع ٢٥ ألف شخص وجدت ميريام هوبكنز وأناتول لتفاك متسعا من الوقت لاعادة الحديث فى موضوع الزواج ..

ولهذا السبب استقل الاثنان الطائرة إلى «يوما» فى صباح اليوم التالى وعادا منها زوجين !

* * *

ودولوريس دلريو ، وهى مكسيكية الاصل قد تزوجت من

اسبانى هو سيدريك جيبونز . وقد قابلته للمرة الأولى فى مصورات الشركة التى تعمل بها وكان ذلك فى أيام السينما الصامتة .

وسيدريك جيبونز هو مبتكر تلك الأزياء الجميلة التى تستعملها شركة م . ج . م فى رواياتها الكبرى والتى لهـا أثر كبير فى نجاح الرواية . وهو فوق ذلك جميل الشكل وقد أحبت دولوريس دلريو سيدريك وتم زواجهما .

وليس سراً ان الأزياء التى يبتـكرها سيدريك جيبونز لزوجتـه دولوريس هى أزياء لا مثيل لها فى الجمال وهى تمتاز بأنها مبتكرة تختال بها دولوريس وحدها كأنها محتكرتها إذ انها تعرف انه ليس هناك من يرتديها غيرها .. لأن مبتكرها لها وحدها .. مثل الثوب تماما !

***

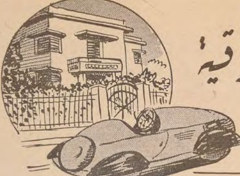
وقد تزوج الممثل الارلندى ارول فلين من الممثلة الفرنسية ليلى داميتا . وقد تقابلا للمرة الأولى على ظهر باخرة . . . وكان زواجهما سلسلة من المشاحنات والخناقات ، تتخللها اشاعات الطلاق .. ثم تنتهى بالصلح.

وفى ذات مرة كان الجميع على ثقة أنهما على وشك الطلاق وأخذوا يتكهنون بموعده المضبوط ولـكن رآهما البعض فى اليوم التالى وهما فى « قهوة لاماز » المكان الذى اعتادا أن يختليا فيه فى هوليوود وكانا يتناجيان بأحاديث الحب والهيام كأنهما فى شهر العسل

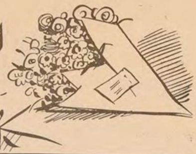
***

وهناك كـذلك لوب فيليز المكسيكية وقد تزوجت من جونى ويزمولر طرزان هوليوود ، وهو ألمانى أمريكى الأصل . ولوب وجونى فى نزاع مستمر مثل ارول فلين وليلى داميتا تماما .

وكثيرا مايتشاجر جونى ويزمولر مع زوجته لوب فى المراقص والمطاعم والمشارب على مشهد من الناس . . . وهما يتعاركان . . . ثم يتبادلان قبلة الصفح . . ثم يعودان بعد لحظة إلى العراك من جديد . . .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



خناقة ..

فى مساء الأحد الماضى ذهب البارون أمبان المليونير المعروف إلى كباريه الكيت كات وفى ذراعه وكيله مسيو شاؤول وما كاد البارون يستقر فى مقعده حتى هبطت وفود الراقصات والأرتست واصحاب المصالح الحقيقية فى الكباريه .

ووزع المليونير زجاجات الشمبانيا على عضوات الوفود وعلى المسيو شاؤول . . . وانبسط الجميع وانبسط البارون .

وبينما كانت إحدى الراقصات الاسبانيات وهى تقوم برقصها تصوب نظراتها إلى البارون بنفس المهارة التى يصوب بها الجنرال فرانكو قنابله على مدريد .. وبينما الاسبانية تقوم برقصتها غادر بعض السواح الامريكان مقاعدهم واتجهوا الى الباب . . . ولكن البارون كان مبسوطا جداً ومن ثم قام من مجلسه ومنع السواح من مغادرة الكباريه قبل انتهاء الراقصة من استعراضها !

ونظر السواح إلى البارون من فوق لتحت وبالعكس ثم غادروا المكان ...

واعتقد البارون أن شرفه الرفيع قد أهين . . . فطلب جنابه من وكيله مسيو شاؤول أن ينتقم للشرف الرفيع ويريق على جوانب الامريكان الدم !

وقام مسيو شاؤول من فوره وشمر عن ساعديه وذهب يجرى وراء الامريكان !

وبعد عشر دقائق عاد مسيو شاؤول يقول للمليونير انه طرح الامريكان أرضا وإن رجال الاسعاف قد استدعوا على عجل لتضميد الجراح !

هذا ما قاله مسيو شاؤول للبارون ... أما الحقيقة فهى انه ذهب إلى دورة المياه واختبأ فيها لمدة عشر دقائق عاد بعدها يقص أحاديث البطولة والفروسية .



مصمص

منذ مدة أنقطع زميلنا الاستاذ مصطفى امين يوسف عن كتابة مقالاته الطريفة بسبب انشغاله فى امتحان الماجستير بجامعة جورج تاون بأمريكا .

ويسرنا أن نذكر أن مصمص قد حصل على شهادة M. A. فى العلوم السياسية والصحافة بدرجة شرف .

واسرة آخر ساعة تهنىء زميلها العزيز الذى سوف يعود اليها فى أواخر الشهر القادم

حلو يا شاويش

بينما كان الوجيه محمد بك سلطان يتحسس علبة سجائره فى مساء الاحد الماضى . لذا به يكتشف اختفائها من جميع الجيوب !

وذهب الوجيه الى قسم عابدين وقابل شاويش القسم وقص عليه قصة اختفاء العلبة .

وسأل الشاويش الوجيه عن ثمن العلبة فأجاب محمد ان ثمنها ثمانون جنيها وشوية فكة !

وأزاح الشاويش طربوشه إلى الوراء وقال :

— ثمانين جنيه ؟ .. ودى تبقى ماركة ايه ! ؟

وضحك الوجيه وأفهم الشاويش أن العلبة من الذهب الخالص وأن جابى مورلاى كوكب السينما المعروفة هى التى قدمتها له فى الصيف الماضى !

نصوح أيضا

فى الأسبوع الماضى كان الوجيه نصوح العابد الابن البكر للجمهورية السورية سابقا. كان حضرته جالسا فى فندق شبرد يوزع نظرات الاعجاب على بنات الطبقة الراقيه . .

وتقدمت من نصوح فتاة تركية من نوع البلونير وقالت انها سمعت عنه الكثير وتريد أن تتعرف به .

وانبسطت اسارير نصوح واصطحبها الى كباريه الكونتننتال حيث فتح لها

زجاجة شمبانيا ...

ثم همس فى اذنها بفخر قائلا :

— وسمعت عنى ايه ؟

وقصت عليه الفتاة التركية ماسمعته عنه فى مختلف الاقطار والبلدان . .

ونزل قلب نصوح الى كعب الحذاء . وقام من فوره وغادر الفتاة التركية دون أن يقرؤها السلام ودون أن يدفع الحساب أيضا !

اسبور

عرف الوجيه جمال الدين عمر بين الوجهاء وأولاد الذوات بأنه اسبور من قمة الرأس إلى أخمص القدم وانه من اكبر هواة الالعاب الرياضية وعلى الأخص الصيد والقنص ، وهو يعد من أمهر الصيادين وكثيراً ما يخرج فى رحلات للصيد مع نخبة من أصدقائه

وقد اصطحب جمال السيدة حرمه فى الاسبوع الماضى وذهبا إلى الصحراء حيث ضرب جمال خيامه على شاطىء البحر الأحمر وقضى الاثنان ثلاثة أيام فى صيد الأرانب البرية مستمتعين بجو الصحراء الجميل وشمسها الساطعة وقد سار جمال والسيدة حرمه فى قافلة كبيرة من السيارات تحمل المؤونة والسلاح والذخيرة والخيام وسائر المعدات التى تلزم لمثل هـذه الرحلات ، وقد عاد الاثنان بسلامة الله .

عادا ومعهما من خيرات الصحراء الشىء الكثير وفى مقدمتها الأرانب الشهية . فبالهناء والشفاء والأمر لله .

نسيم باشا

قرر رفعة نسيم باشا ان يخرج من عزلته الطويلة وعلى ذلك ذهب رفعته فى الاسبوع الماضى إلى جروبى حيث حضر الحفلة الراقصة التى أقيمت فى المرقص الهنجارى وليس النمساوى كما يشيع بعض طوال اللسان .

وفى الليلة التالية ذهب رفعته إلى احدى دور السينما حيث شاهد رواية بوليسية غرامية مؤثرة !

وقد سمعنا ان فى نية رفعته السفر إلى الخارج فى الصيف القادم ويقال انه سوف يصطحب معه حجابا يقيه شر الك عيون هاروت وماروت بلاد بره !

نائب محترم

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الوجيه صلاح زكى سكرتير سعادة شاكر باشاسوف يعقد قرانه على الآنسة ابتهاج الترجمان .

والعروس تمتلك ثروة كبيرة واوقافا يشار اليها بالبنان وبقية الاصابع !

ومن بين ما تمتلكه العروس عشش الترجمان .

ويقال إن صلاح ينوى أن يرشح نفسه نائبا عن عشش الترجمان ...

مبروك

رزق صاحب العزة سمير بك ذو الفقار تشريفاتى جلالة الملك هذا الاسبوع بمولود جميل اسماه عمر تيمنا بعمر بن الخطاب .

وقد انهالت وفود المهنئين من كبار رجال الحاشية والعظماء على دار سمير بك وتسابقت سيدات الطبقة الراقية لتهنئة السيدة الفاضلة زوجته .

وجريدة آخر ساعة تشترك مع هؤلاء بتقديم خالص التهانى .

صك الغفران

كان سعادة توفيق دوس باشا قد اختلف مع ولده الأستاذ فؤاد دوس بسبب زواجه السيدة اوديت حماية وحل فؤاد روب المحاماة وانقه الكبير والبدلتين وغادر دار سعادة والده .

وقد شوهد فؤاد فى الاسبوع الماضى لأول مرة ومعه عروسه فى دار دوس باشا حيث اقيمت حفلة لأكل العدس .

ويقال إن المساعى مبذولة لاعادة المياه إلى مجاريها بين الأب الكبير وابنه .. وإن فؤاد على وشك أن يحصل على صك الغفران .

مبروك

كان بدوى بك خليفة يعتقد أنه نقيب العزاب . . . ولكن فى الأسبوع الماضى عقد عزته قرانه على احدى كريمات سعادة احمد شفيق باشا وزير الاذيه وقطع العيش سابقا وبذلك تنازل بدوى بك عن لقبه العتيد .



فى ميدان السباق

دهشت حينما وجدت نادى الجزيرة غاصا بالمشاهدين على غير العادة .. ودهشت اكثر حينما رأيت وجوها كثيرة من الجنس اللطيف الذى اختص به ميدان مصر الجديدة ...

وسألت عن سبب هذا الزحام فقيل لى إن الممثل السينمائى المعروف « بول مونى » قد يشهد السباق اليوم ... وانه بناء على « قد » هذه ازدحم نادى السباق ...

وقابلت سيدة أعرف أنها تعتقد أن ميدان السباق رجس من عمل الشيطان وقبل أن أحييها أو تحييني أمسكت بى وطلبت منى أن أريها « بول مونى » فقلت لها ... غالى والطلب رخيص .. هيا نبحث عنه سويا ..

ولما كانت تعرف أننى صحفى يشار اليه بالبنان فقد زادت على طلبها أن قالت اننى يجب على إذا ما عثرنا عليه أن أقدمها له لانها .. والنبي من زمان عاوزه تتعرف بيه وتقول له كلمتين

وسرنا نبحث عن السيد بول مونى هنا وهناك دون أن نعثر له على أثر وكنا نبحلق طويلا فى وجه كل شاب يلبس نظارة سوداء ظنا منا أنه ربما يكون هو ضالتنا المنشودة

وأخيراً افترقنا — أنا والسيدة — بعد أن ألقت على دشا باردا خرجت منه بأننى صحفى خيبان .

***

ورأيت احمد بك عبد الغفار واقفا مع الممرن سيمون يسأله إذا كان جواده سيربح أم ستكون العاقبة كما كانت فى كل مرة جرى فيها الجواد الغلبان .

وبالرغم من أن سيمون ليس الممرن الذى يشرف على "تهيز" جواد احمد بك فقد أكد له أن جواده سيربح دون شك . .

وقابل احمد بك بعد ذلك شرف الدين بك وسأله النصيحة فقال له شرف الدين بك

— بأه اسمع راهن على حصانك بعشرة جنيه ... وإذا طاروا افرض انك صرفتهم فى الانتخابات .

واقتنع احمد عبد الغفار بك بوجاهة الفكرة وراهن على جواده بعشرة جنيهات . .

وأقبل الدكتور ماهر وبعد مباحثات بينه وبين احمد بك أخرج الدكتور ماهر ورقة من فئة الخمسة جنيهات أودعها هى الأخرى أمانة فى عنق « مرسال » جواد احمد بك . . .

وانتظر شرف الدين بك حتى راق له الجو أى بعد أن ذهب الدكتور ماهر واحمد عبد الغفار بك لمشاهدة السباق . . . وبعد ذلك رأيته يراهن على جواد آخر . وعجبت .

ولم أعجب طويلا . . . إذ جرت الجياد وهزم جواد احمد بك عبد الغفار بينما ربح الجواد الذى راهن عليه شرف الدين بك الصديق الصدوق وصاحب النصيحة الذهبية وبعملية حسابية بسيطة تكون نقود احمد بك قد انتقلت إلى جيب شرف الدين بك .

***

وقبل أحد الأشواط سألت عادل نجل دولة صدقى باشا عن رأيه فى أحد الجياد بصفته أحد المسئولين فى المهد الحاضر . .

ونصحنى عادل ألا أفكر — مجرد التفكير — فى المراهنة على ذلك الجواد لأن راكبه — جارسيا — فى حالة فكرية مضطربة . . وطبعا سألته السبب.

وقال عادل إن الراكب الاسبانى المسكين أبلغ منذ دقائق أنه سوف يطرد من مصر بعد أيام بناء على رغبة قنصل اسبانيا .

وترددت كثيرا



(ورأيت زوجته تجذبه بشدة بعيدا عن أنظار أولئك الفتيات ...)

قبل أن أعمل بنصيحة عادل فقد خشيت أن يكون فى المسألة مقلب حكومى موجه لى .. وأخيراً عملت بالنصيحة وصدق كلام نجل رب الكفاءات .وأنقذت مايمكن انقاذه من ماليتى المضطربة فى هذه الأيام . . .

***

وبينما أنا جالس أندب حظى بعد خسارة فادحة .. رأيت الضالة التى بحثنا عنها طويلا .. رأيت بول مونى يخرج من جيبه رزمة من التذاكر الخاسرة ويمزقها . . وكانت تجلس بجواره زوجته ولم تكن تلبس نظارتها السوداء هذه المرة .

وذهبت أبحث عن السيدة لأريها بول مونى . ولكنى لم أجد السيدة هذه المرة .

وقام بول مونى وكانت زوجته تتبعه كظله . ووقفا يشاهدان الجياد فى البادوك . واجتمع حوله عدد كبير من فتياتنا الرشيقات . ورأيت زوجته تجذبه بشدة وتذهب به بعيداً عن انظار أولئك الفتيات اللاتى كدن أن يخطفن زوجها . .

***

ووقفت أشاهد الجياد وهى فى طريقها إلى النهاية وكان أمامى الأستاذ سليمان نجيب وعن يمينه مدام بورصا وعن يساره صديقة لها .. وعندما قربت الجياد الى علامة الانتهاء أخذت مدام بورصا تهلل لأحد الجياد وكان الأستاذ سليمان نجيب يساعدها . ووجدت نفسى أهلل أيضاً لذلك الجواد دون أن أشعر .

وربح الجواد الذى كانت قد راهنت عليه مدام بورصا والذى راهن عليه الاستاذ سليمان نجيب . ربح ذلك الجواد برأس قصيرة من الجواد الذى كنت أنا قد راهنت عليه . !

ووقف الأستاذ سليمان بعد ذلك فى الحاضرين خطيبا وبعد ان حمد الله على الربح الذى أصابه . صار يثبت للحاضرين أن ذلك الجواد كان لابد أن يربح . لأنه هو راهن عليه . وكفاية خساير بأه . شىء عجيب . ما نكسبش مرة . كانت تبأه عجيبه .

واقتنع الحاضرون بالرغم من أن غالبيتهم كانوا ممن راهنوا على الجواد الذى كان منتظراً والذى هزم برأس قصيرة . نعم وافقوا على كلام سليمان نجيب الذى كان فى حالة عصبية بحيث لو أن أحدهم قال « بم » لحدث مالا تحمد عقباه .

***

ورأيت الدكتور مشيل بيضا الذى هو تاجر وأديب وشاعر وخلافه وكانت معه آمال المعروفة باسم أسمهان والتى اشتهرت بالشياكة والاناقة وغير ذلك بين الفتيات اللاتى يرتدن نادى السباق .

رأيت الدكتور مشيل واقفا يلقى على مسامع أحد الزملاء الصحفيين شيئاً من الشعر الذى جادت به قريحته على .. فيلم يحيا الحب ...

***

وشهد سعادة امين عثمان باشا السباق هذا الاسبوع تصحبه السيدة قرينته ... كما رأينا البارون أمبان لأول مرة بعد عودته من الخارج ..

***

وقبل أحد الأشواط رأيت محمد بك سلطان ينتحى بالمرن الكبير جونى بعيدا وعقب محادثه قصيرة أخرج محمد بك محفظته وراهن على جواد للمرن المذكور بعشرة جنيهات مرة واحدة .

وارتفعت فجأة اسهم ذلك الجواد بعد أن شهد الكثيرون ماحدث ..

وفكرت أن أكون حريصا حبتين ... وراهنت على ذلك الجواد بريال واحد .. وبلاسيه كان ... حتى أضمن الربح فى حالة ما إذا هزم الجواد واحتل المركز الثانى أو الثالث .

وكم كانت دهشتى كبيرة حينما وصل ذلك الجواد .. أخيرا ... نعم أخيرا والله العظيم ... وما لأحد على يمين ... !!

وكده القالب والا بلاش ... !


ساعة التنفيذ
الفيلم المصري الهائل
٣ مارس سنة ١٩٣٨
بالكوزمو بالقاهرة
٤ حفلات يوميا


النجمة الساطعة : امينة رزق
الممثل الاشهر : يوسف وهبى
مع ١٠٠ ممثل وممثلة
قصة من نار !



اللجان التنفيذية للطلبة

تدور فى الايام المقبلة معركة الانتخابات الطاحنة . والبلاد تهتم بها اليوم اهتماما جديا يبين أثره مما تنشره الصحف اليومية من حركات واجتماعات ومناورات ونحوها .

ومما نأسف له تماما أن بعض الاحزاب السياسية تحاول زج الطلبة فى غمار هذه المعركة عن طريق دعوة لجان أسموها (لجان الطلبة التنفيذية) ونحن نعلم أن هذه اللجان كانت تتألف فى الايام العصيبة للنداء بالحرية والاستقلال والدستور والاحتجاج على المظالم والتصريحات ونحوها وكانت آخر لجنة من هذا النوع هى لجنة الطلبة التنفيذية العليا التى تألفت سنة ١٩٣٥ وبقيت تعمل حتى تولت وزارة النحاس باشا الحكم وعقدت المعاهدة الاخيرة فانحلت اللجنة لانتهاء عملها .

ويكون من المؤلم حقا أن تتألف لجان من الطلبة فى الجامعة المصرية أو الازهرية أو المدارس الثانوية وغيرها لخوض غمار المعارك الانتخابية. بل يجب أن تبقى نفوسهم بريئة من أمراض الحزبية وتبقى خالصة لخدمة الوطن فقط . والطالب الذى له حق الانتخاب له الحرية فى انتخاب من يشاء وغيره ممن ليس له هذا الحق جدير به أن لا يسلك هذه الطرق الشائكة

منصب مدير الجامعة

من يوم أن أصبح منصب مدير الجامعة شاغرا بعد لطفى السيد باشا والاقاويل تتضارب بشأن المرشح له فقد قيل مرة بأن المنصب سيسند الى كامل مرسى بك عميد الحقوق السابق ومرة ثانية الى سعادة لطفى السيد باشا نفسه مع احتفاظه أيضا بمنصب وزير الدولة وأخيراً عرض المنصب على سعادة مصطفى الصادق باشا الوزير المفوض بروما فاعتذر سعادته عن قبوله .

والذى نؤكده الآن أنه بعد اعتذار سعادة الصادق باشا سوف يبقى هذا المنصب شاغراً حتى تتم الانتخابات أى حتى نهاية شهر ابريل تقريبا ويبقى سعادة على ابراهيم باشا قائما بمهمة المدير بالنيابة وقد رفض سعادته أن يتقاضى عن هذا المنصب مرتبا خاصا مكتفيا بمرتبه كعميد لكلية الطب .

الطلبة فى الخارج

لما سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى سويسرا لعقد مؤتمر الامتيازات فى منتريه استقبله الطلبة هناك استقبالا رائعا وتبسط رفعته معهم فأقبلوا عليه وحدثوه عن شكاوىهم وآلامهم التى تتلخص فى أنهم لايلاقون من حكومة بلادهم الرعاية الواجبة سيما وأهلوهم فى مصر لايقدرون تماما قسوة الحياة فى الخارج والاضطرابات الاقتصادية المتكررة .

وكان الطلبة يحضرون موائد الرئيس وينتهزون الفرصة ليعيدوا عليه وعلى الأعضاء المصريين فى المؤتمر شكايتهم مما جعل الوزارة فى ذلك الوقت تهتم بأمرهم وتبحث حالات البعض منهم وتمدهم بالاعانة الممكنة .

والطلبة المصريون فى الخارج لهم قضية جديرة بالاهتمام وواجب وزارة المعارف أن تتخذ بالنسبة لها خطة مرسومة تقوم على تقديم المساعدات الواجبة ونحن لا نطالبها بأنشاء منازل خاصة بهم فى الأحياء الجامعية ورعايتهم كما تفعل سائر الدول - وكما هو الواجب - بل نطلب اليوم فقط الاهتمام (بالحالات) المعروضة عليها الآن والتى هى جديرة حقا بالرعاية والعناية .

فتاة الشارع

كنا ذكرنا ان الآنسة روحية القلينى الطالبة بكلية الآداب قد دعت إلى تأليف جمعية من السيدات والآنسات لأنقاذ الفتيات الضالات فى الشوارع وأيوائهن فى ملاجىء خاصة حماية لهن من السقوط فى مهاوى

الرذائل ونذكر اليوم أن الآنسة اتصلت بحرم أحد أصحاب المعالى الوزراء وعرضت عليها رئاسة الجمعية فوعدت بقبولها كما قد انضم إلى الآنسة عدد كبير من زميلاتها فى كليات الجامعة ويفكرون الآن فى اقامة حفلة كبيرة فى دار الاتحاد النسائى للدعاية للمشروع عن طريق التمثيل والشعر والخطابة وستوجه الدعوة الى سيدات وآنسات الأسر الكبيرة التى تهتم بالاعمال الخيرية والاجتماعية .

الملاعب والنوادى

من مزايا لائحة الاتحاد الجديدة ان كل كلية اصبحت مستقلة بنشاطها الداخلى وتمكن بذلك مجلس الاتحاد العام من التفرغ للمسائل الكبيرة التى تتصل بالحياة الاجتماعية والرياضية للجامعة كلها وأخصها الملاعب الرياضية والنوادى .

أما الملاعب الرياضية فالجامعة تدرس موضوعها من زمن بعيد وقد انتهت بحصولها على الأراضى الفسيحة القريبة منها والمقامة عليها سراى موصيرى وما يتبعها من حدائق وحقول وتبلغ مساحتها نحو ٥٠ فدانا واعتزمت اقامة ملاعبها عليها لتكون أول ملاعب رياضية من نوعها فى الشرق وهو مشروع ضخم تعتزم الجامعة الابتداء به فى مستهل العام القادم .

وكذلك قد خصصت الجامعة مبلغاً من المال لانشاء ناد خاص بها وقدمت طلبا لوزارة المالية لتمنحها قطعة أرض من أملاكها فى شارع الملكة نازلى وتفكر الجامعة فى دعوة الاعيان إلى الاكتتاب فى بناء هذا النادى أسوة بالجامعات الأوربية .

فى الرحلات

تنتهى عطلة الجامعة بمناسبة عيد الأضحى ونصف السنة فى ٢٦ فبراير الجارى . وقد انتهزت اتحادات الكليات فرصة هذه العطلة الطويلة فرتبت رحلات متعددة كان أخصها .

١ ـ رحلة الآداب والحقوق إلى الحجاز بقصد الحج .

٢ ـ رحلة الآداب إلى السودان للزيارة .

٣ ـ رحلة الحقوق الرياضية إلى الشام .

هذا عدا رحلات داخلية قامت بها بعض الكليات إلى الأقصر وأسوان وغيرهما من بلاد القطر

ويعتبر اتحاد كلية الآداب أنشط الاتحادات جميعا لقيامه برحلتى الحجاز والسودان. وقد ذكرنا أخبار الرحلة الأولى فى حينها كما فاضت الصحف بأخبار الرحلة الثانية حيث استقبل طلبتنا فى القطر الشقيق أحسن استقبال فى الخرطوم ومنطقة الخزان وغيرها .

وقد حالف أيضا التوفيق الفريق الرياضى للحقوق فى رحلته إلى الشام فكسب للجامعة نصرا أضافه إلى النصر الذى أحرزه فى رحلة اليونان الأخيره .

الزيارات المدرسية

زار طلبة مدرسة الاقباط الكبرى بالقاهرة منذ أسبوعين زملاءهم طلبة المدرسة المرقسية بالاسكندرية حيث تبارى فريقا كرة القدم وكرة السلة .

وقد تعادل الفريقان فى كرة القدم ، وانتصرت المرقسية على الاقباط فى كرة السلة . ولقى فريق الاقباط من حضرة الأستاذ ملك حنا عبيد ناظر المرقسية كل عناية واهتمام يستحق من أجلهما حضرته الشكر

ونحن يسرنا أن يتبادل طلبة المدارس مثل هذه الزيارات المفيدة لأنها توطد الصلات بينهم

الطلبة السودانيون

كتبنا فى العدد الماضى شيئا عن الطلبة السودانيين ، ويسرنا أن نسجل هنا أن لاخواننا طلبة القطر الشقيق هيئة تنتظمهم باسم رابطة الطلبة السودانيين العامة ومقرها بالنادى السودانى وهى تضم مائة وثلاثة من طلبة الجامعتين الأزهرية و المصرية والمدارس المختلفة وتبدى من النشاط شيئا غير قليل فى خدمة العلاقات المصرية السودانية ولها مجلس ادارة مكون من : محمد أمين حسين بكلية الحقوق رئيسا ، احمد جمعه احمد بكلية الحقوق وكيلا ، محمد عبد الوهاب القاضى بكلية اللغة العربية سكرتيرا ، امام عثمان بكلية الشريعة أمينا للصندوق ، ويس ابراهيم بكلية الشريعة مساعدا لأمين الصندوق ، محيى الدين صابر بمعهد القاهرة مساعدا للسكرتير ، محمد صادق عبد الكريم بكلية الآداب ، فيكتور عيسى بكلية الزراعة ، جعفر عثمان بكلية الحقوق ، جعفر محمد الأمين بالأزهر الشريف ، عبد الوهاب زين العابدين بكلية العلوم ، احمد فتحى الملك بكلية العلوم ، احمد وحش بمعهد القاهرة ، عبد الرحمن الصايم بالأزهر الشريف ، طه المبارك بالازهر الشريف ، عبد الجبار حمدى بمشتهر الزراعية ، عبد الرحيم اسماعيل بالخديوية ، عبد المجيد خيرى بالخديوى اسماعيل ، عبد الفتاح بدر بمعهد القاهرة .

رئيس التحرير

ظهر كتاب جديد فى عالم الأدب والقصة المصرية باسم «رئيس التحرير وقصص أخرى» للاستاذ الأديب صلاح الدين ذهنى .

وليس الأستاذ المؤلف بالذى نقدمه إلى القراء عام ١٩٣٨ لأن الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية كانت منذ سنوات عديدة توالى نشر ما يدبجه يراع هذا الأديب الناشىء الأستاذ صلاح الدين ذهنى أمين فى نقله أية صورة من صور الحياة صريح إلى أبعد حدود الصراحة ويكفى أن يقدم كتابه باهداء مؤلفه إلى كل من ينتقده .


٣٠ سنة ينتظر فتجتنى انت الثمرة
١٩٠٨
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٧
١٩٣٨
واخيرا ورد للقطر المصرى كونياك لم يسبق ان شحنت معامل تقطير الكونياك مثله للقطر . فليس باستطاعة كل معمل تقطير ان يقدم كونياكا من عمره الا المعامل القديمة العهد التى يسمح لها اقتدارها المالى بتخزين كميات من الكونياك فتهديها لمن يقدر قيمتها
اوتار ليكور
اكسير الشراب
من شيخوخته يعطيك الشباب
OTARD DUPUY & C°
COGNAC.
COGNAC DE SANTE
OTARD DUPUY & C°
COGNAC
MATOUK FRERES & C°



فى حضرة المليك

كانت فرصة طيبة أتيحت للاستاذ نجيب الريحانى لأول مرة بالظهور فى حضرة مليك البلاد والتمثيل أمام جلالته ، وذلك فى الحفلة الساهرة التى أقامها جلالة الملك فى سراى عابدين العامرة يوم الاحتفال بعيد ميلاد جلالتـه ، وكانت الحفلة قاصرة على أفراد العائلة المالكة من أمراء واميرات ونبلاء ونبيلات ، وقد حضرتها جلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى وسائر اصحاب السمو والمجد الأمراء والنبلاء

وقد اختار الاستاذ الريحانى فصلا من روايته الشهيرة « الدنيا على كف عفريت » فجاء اختياراً موفقا ، وهذه الرواية تعد من أبدع دور نجيب ومن أحسن ما وضع فى تاريخه المسرحى الحافل بالدرر وجلائل الروايات .

وكان سرور المليك من هـذا المشهد التمثيلى كبيراً وأمر جلالته فأبلغ الاستاذ الريحانى رضاءه السامى وعطفه وتقديره مما ألهج لسان نجيب وسائر ممثلى وممثلات الفرقة بالشكر والدعاء لصاحب الجلالة المليك المحبوب .

وقد تحدث نجيب عن هذه الحفلة فقال انها كانت أسعد وقت فى حياته كلها وانه يشعر اليوم انه لقى جزاء ما جهد فيه طوال السنين الماضيات فى عمله الفنى وتوجت جهوده برضاء المليك وعطفه ، وفى هـذا أكبر ما يفخر به ويعتز إلى آخر نسمة من حياته ..

ونجيب من فنانينا الخليقين بكل عطف وتقدير ، ولست تستطيع ان تعد فى تاريخ المسرح فى مصر من يوم أن كان لمصر مسرح إلى اليوم ، ثلاثة أو اربعة فى مقدرة نجيب وكفاءة نجيب واخلاصـه فى عمله ، فليهنأ بهذا العطف السامى فانه به جدير خليق .

منى صباح الديك

يعرض الآن فى الاسكندرية فيلم الاستاذ عبد الوهاب الجديد « يحيا الحب » ولأول مرة على ما نعلم فى تاريخ الأفلام المصرية تقام ست حفلات فى اليوم لمثل هذا الفيلم .

تبدأ الأولى فى التاسعة صباحا .. وتبدأ الأخيرة فى منتصف الليل لتنتهى الساعة الثالثة صباحا ..

وقد اضطر الأمر إلى استصدار إذن خاص من محافظ الاسكندرية لاستمرار العرض إلى هذا الوقت المتأخر من الصباح ، وذلك بناء على طلب الجماهير ..

وكان أحد اصدقاء الاستاذ عبد الوهاب يتحدث اليه فى هذا الشأن فقال له : انت حتعلم الشعب الصرمحة وسهر الليالى فى طلب المعالى ..

وضحك الحاضرون وانصرف عبد الوهاب ليستريح وينام تاركا أحفاد الفراعنه الكرام وعينهم لم تدوق النوم إلى الثالثة صباحا .

لجنة التموين

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ان وزارة المعارف ألفت لجنة من اثنين من كبار موظفيها لتنظيم العمل الادارى فى الفرقة القومية ووضع الاسس الثابتة التى تسير عليها الفرقة فى مستقبلها من الناحية الادارية والمالية .

ونذكر هنا ان الموظفين المشار اليهما هما الاستاذ توفيق الحكيم الاديب المعروف ومدير إدارة التحقيقات بالوزارة والاستاذ عبد الحميد محمد مدير التفتيش الادارى بالوزارة أيضا ، وهذا الأخير هو الذى وضع لادارة المعاهد الدينية النظم الادارية التى

تسير عليها الآن وهو معروف بدقتــه فى عمله ومهارته فى مثل هذه الشئون .

وقد ضم اليها مسيو فلوندر المخرج الفرنسى الموجود بالفرقة حتى تكمل للجنة جميع العناصر التى تهيىء لها وضع نظام شامل يضمن سير العمل على أحسن الوجوه المطلوبة .

وقد والت اللجنة عملها وينتظر أن تستغرق مهمتها وقتا ليس بالقصير ، والمفهوم أن اللجنة وهى تضم عنصر التأليف والأدب فى شخص الأستاذ توفيق الحكيم ، وعنصر الفن والاخراج فى شخص مسيو فلوندر ، سيعهد اليها بعد الانتهاء من عملها الادارى أن تنظم عمل الفرقة من الوجهة الفنية أيضاً ليتم بذلك نظام الفرقة اداريا وفنيا من جميع نواحيه وتمضى الفرقة بذلك فى أداء مهمتها ورسالتها على أكمل الوجوه

وتسترشد اللجنة فى كل خطواتها بمشورة وآراء الأستاذ الـكبير خليل بك مطران مدير الفرقة مستفيدة من تجاربه وخبرته خلال هذه السنوات الثلاث التى رأس فيها هذا العمل القومى الـكبير .

يا اهلا وسهلا

كانت السيدة منيرة المهدية قد الفت فرقة مسرحية فى أول هذا الموسم وبدأت عملها فعلا على مسرح برنتانيا برواية اوبريت غنائية بذلت السيدة منيرة فى اعدادها وتجهيزها كل ماوسعه جهدها من فن ومال .

ولكن حادث السيدة منيرة الذى اصيبت فيه قدمها منعها من مواصلة العمل ، ويسرنا الآن أن نقول إن السيدة منيرة ستعود قريبا إلى الظهور على المسرح ، وعلى مسرح برنتانيا نفسه بالذات ، برواية غنائية جديدة تعد لها العدة الآن .

وكما يتمنى كل محب للمسرح أن يرى الأستاذ جورج ابيض فى بعض ادواره الخالدة القديمة مثـل « لويس » و « كين » و « أوديب » نعتقد أن هواة المسرح فى مصر يتمنون لو اعادت السيدة منيرة بعض رواياتها الخالدة الســاحرة مثل « كرمن » و « تاييس » وغيرها ، ولعل السيدة منيرة تفكر فى تحقيق هـذا الأمل فتعيد هذه الروايات بعد أن تفتتح بروايتهـا الجديدة طبعا .

آه الحب . .

يظهر أن اسهم كيوبيد فى ارتفاع هذه الأيام . . . وأن بورصة عماد الدين تسجل للملعون كيوبيد كل يوم انتصارا جديدا . .

ذكرنا من قبل خبر زواج المخرج بدرخان ، وزواج الآنسة روحية م ع خالد ، وزواج راقية ابراهيم ، وزواج الآنسة كوكا ـ أميرة الفاشر أو الفشر فى قول آخر ـ ونذكر اليوم أن زواجا جديدا على وشك الحدوث وياتلحقوه ياماتلحقهوش .

أما الزوج فمخرج شاب اشتهر هذا الموسم شهرة كبيرة ـ هذا مايقوله مندوبنا الذى يخفى لنا اسم المخرج المقصود والأسباب مجهولة ، أما الزوجة فآنسة من درجة قر وارد باريس ونهر السين وقد حضرت من باريس هذا الأسبوع فاحتفل بها المخرج احتفالا عظيما وأقام لهـا حفلة خاصة فى الكونتننتال لم ندع اليها طبعا ، وإن كان مندوبنا لابد وقد حضرها بما عهد فيه من النشاط والهمة ! !

وقد بدأت المعرفة بين الاثنين فى باريس. وسيتم الزواج فى القاهرة على سنة ابن حنبل فبالرفاء والمخرجين . . .

حصلت البركة

كانت لزينات صدقى أمنية واحدة فى هذا العالم وهى أن تتاح لها فرصة التمثيل أمام صاحب الجلالة الملك ، وحدث أن أسندت اليها جمعية أنصار التمثيل والسينما دورا فى روايتها التى مثلتها فى صيف هذا العام فى الأسكندرية أمام أنظار المليك فى مسرح الهمبرا .

ولكن حدث أن زينات لم تستطع الاشتراك فى هذه الحفلة لأسباب خاصة ، وهكذا كاد الحلم أن يتحقق ولـكن فى آخر لحظة . . . هف طلع النهار .

ثم كان المنتظر أن تشترك فرقة الاستاذ الريحانى وزينات من فرداتها فى حفلات الزفاف التى أقيمت بسراى عابدين ولكن حدث أن الفرقة لم تشترك ، وللمرة الثانية ضاعت الفرصة على زينات ...

وأخيرا ذهبت زينات إلى ضريح السيدة زينب ونذرت إن هى اتيح لهاشرف التمثيل أمام جلالة الملك أن توزع على فقراء السيدة العيش والفول النابت إياه ...

واستجاب الله الدعاء ، ومثلت فرقة الاستاذ الريحانى فى حفلةالسراى التى أقيمت يوم عيد ميلاد المليك . وظهرت زينات مع ممثلات الفرقة اللواتى ظهرن فى هذه الحفلة.

هجران هانم

اعتادت فرقة بيا ان تقدم للجمهور بعض (عينات) من فنانات الاقطار الشرقيه.

وقد قدمت فى هذا الاسبوع هجران هانم التى كتبت عنها فى الاعلانات (ملكة الجمال التركيه) والله أعلم إذا كانت هذه ملكة جمال بحق وحقيق ام هذه دعاية !

وهجران هانم لاتعرف الغناء بالعربية بل لا تغنى الا بالفرنسيه والتركيه . . . ولكن الجمهور عندنا قاس فمند ماسمعها تغنى من الشمال لليمين صاح فيها باعلى صوت (عايزين عربى) ... واضطرت هجران هانم لأن تغنى منولوجات عربى بعد يومين مباشرة!





الكواكب والقمار

هاجم البوليس فى لوس انجليس ناديا معروفا من أندية القمار اعتاد كواكب السينما أن يقضوا فيه أوقاتهم كلما أرادوا تجربة حظهم .

ولم يكن الذين أموا النادى فى تلك الليلة يعرفون بنية البوليس وإلا لما ذهبوا . . . ولذلك فقد فوجئوا بذلك الهجوم . وجمع البوليس عدة موائد وأدوات تستعمل فى لعب القمار نقلها فى سياراته الكبيرة . . .

ولكن الرئيس كان فى منتهى الظرف مع الكواكب فلم يقبض على واحد منهم . . . وكانوا قلائل على كل حال ، كما أن أسماءهم قد كتمت عن رجال الصحف وإلا لافتضح أمرهم .

وكانت نتيجة ذلك الهجوم ان أصبح الكواكب يخافون من قضاء وقت فراغهم فى تلك البقعة التى عرفوا أن رجال البوليس فيها لا يغفلون وجدوا فى البحث عن بقعة أخرى تكون أكثر أمنا واغفالا لمظاهر نشاطهم الليلى !

أمام المحكمة

غضبت كونستانس بنيت غضبا شديدا من مذيع بالراديو اسمه جيمى فيدلر ، اعتاد أن ينقد كواكب السينما ويتعرض لذكر حياتهم وأعمالهم . وصممت كونستانس على مطالبة فيدلر بالتعويض الذى يناسب ما لحقها، أو ما تظن أنه لحقها ، من خسائر بسبب اذاعته اللاسلكية . وقد قدرت تلك الخسائر بمبلغ ٢٥٠ الف ريال فقط .

وقد انزعج فيدلر جداً لما وصله اعلان الدعوى ورفض أن يبوح بأى تصريح محيلا كل من يسأله على محاميه .

ويقال إنه لو كسبت كونستانس الدعوى ضد جيمى فيدلر فسوف يكون ذلك مقدمة لقضايا أخرى كثيرة يرفعها كواكب غير كونستانس لا ضد فيدلر فقط بل ضد أى مذيع يظنون انه كان صريحا أزيد من اللزوم فى حديثه عنهم .

مخلفات جين هارلو



سوف تكون مرجريت سولافان اول من يستعمل غرفة ملابس المرحومة جين هارلو تلك الغرفة المعروفة بالغرفة البيضاء لأن لونها وكل أثاثها ناصع البياض . وقد كانت مرجريت سولافان قد ابتعدت فترة قصيرة عن العمل السينمائى بسبب عملها المؤقت على المسرح وبسبب ولادتها لطفل جميل .

وقد احجم الجميع عن استعمال غرفة جين هارلو البيضاء منذ وفاتها وذلك لأن كواكب هوليوود قد عرفوا جميعا بسرعة التشاؤم ، ولكن مرجريت سولافان سوف تكون أول من يتشجع ويضرب عرض الحائط بالأوهام والخزعبلات .

وهناك ممثلة اخرى اسمها هيلين تروى أعطيت دور خادمة فى رواية من الروايات وارسلت إلى قسم الملابس لكى تتسلم رداء

لدورها . ولما وصلت إلى ذلك القسم قال لها العامل المختص :

— إن لدينا رداء مناسبا لدورك وقد سبق ان ارتدته جين هارلو فى رواية «ريف راف » ولكن الفتيات من قبلك قد رفضن جميعاً ارتداءه . ولا أظنك تختلفين عنهم .. أليس كذلك ؟

واشتدت دهشة الرجل حين طلبت منه هيلين ان يسلمها الرداء . واستلمته والرجل يترحم على شبابها !!

وبعد ظهر ذلك اليوم دعيت الفتاة بسرعة إلى القسم الخاص بتوزيع الأدوار فى الشركة التى تعمل بها ، وهناك أخبروها انها قدمنحت دورا هاما فى رواية « الاصيل لا يهمه » وكان هذا الدور هو أكبر دور قد أسند اليها منذ وصولها إلى هوليوود !!

التقبيل مفيد

اكتشفت احدى سيدات هوليوود أن التقبيل مفيد جداً للفم وللشفتين !

وصاحبة هـذا الرأى الذى يرحب به الشبان بلاشك هى جينى ماك فيرسون وقد كانت فى يوم من الأيام ممثلة مشهورة تنافس مارى بيكفورد . أما اليوم فهى تشتغل كاتبة لسيسيل دى ميل .

والى القارىء ماذكرته جينى عن التقبيل :

« إن التقبيل يكسب الشفتين قوة وجمالا ومعنى ، وهو من وسائل التجميل التى لاشك فى فوائدها » .

ذاكرة جون كراوفورد



لاحظ الاخصاء أنه لما قدمت جون كراوفورد للمرة الأولى الى فرانك بورزيج الذى تقرر أن يدير روايتها : « النموذج » أو (المانيكان) لاحظوا جميعا أنها ابتسمت له ابتسامة غامضة ...

وكانت جون تشعر بسر يكتنف ذلك الرجل ولكنها حافظت على صمتها . وكان الرجل قد رأى جون مرات كثيرة على الستار الفضى ولكنه شعر هو الآخر بأن هناك عاملا شخصيا أكثر من مجرد رؤيتها على الستار الفضى وهما يتصافحان .

وقال لها الرجل :

— اننى أشعر بأننا قد تقابلنا فى مكان ما قبل اليوم .

وأجابته جون بهدوء :

— نعم ! لقد تقابلنا ! منذ عشرة أعوام اختبرتنى حضرتك فى الدور الذى مثلته جانيت جينور فى رواية « السماء السابعة » وقد أصابنى إذ ذاك يأس قاتل لأننى لم أعجبك إذ أن الشركة كانت قد هددتنى قبل ذلك بيوم واحد بأنها تنوى أن ترسل بى إلى الأرياف حيث أمثل فى روايات رعاة البقر مع توم ميكس إذا لم أفلح فى انتزاع ذلك الدور منك لنفسى !!

أين يذهب الذهب ؟



تبكى كارول لومبارد بحرقة على ما اكتسبته من مال فى العام الماضى وهو — على فكرة — مبلغ بسيط لا يتعدى ٩٢ ألف جنيه . وهى تقول فى بكائها إنها دفعت من هذا المبلغ ضرائب للحكومة قدرها ٣٥ ألفا من الجنيهات ودفعت لوكلائها ٩٢٠٠ جنيه .

وتبقى لكارول بعد ذلك مبلغ ٤٨ ألفا .. تدعى أنها لم تتمكن من أن تقتصد منه أكثر من ١٢ ألف جنيه . أما كيف صرف المبلغ الباقى فالى القارىء التفصيل :

١٥٠٠٠ ج مصاريف خاصة واعلان
١٢٠٠٠ ج تكاليف المعيشة
٥٠٠٠ ج مصاريف ولائم وحفلات
٢٠٠٠ ج مصاريف ملابس
٢٠٠٠ ج مصاريف نثرية



الأجلال

لمرسيل بريفو

« من الآنسة زوبه كانبى »

« الى الفيكونت لويز ديلاريفورديير »

عندما تقرأ هذا الخطاب، ياعزيزى لويز، سأكون قد غادرت باريس وسأيمم شطر بلاد اخرى هى ايطاليا مع السير ويليام هوبكنز ذلك الانجليزى المريض الذى رأيته عندى مرتين فى الاسبوع الماضى والذى قدمته لك ببرود على انه عمى .

وإذا كان السير ويليم ليس عمى فهو عشيقى منذ اسبوعين . وإذا كنت أواجهك بهذه الحقيقة بقسوة فأرجوك ألا تظن اننى أقصد ان اسبب لك الحزن ... كلا ! لقد احببتك وأنا لا أزال احبك ، ولتثق بهذا .

ولكن كان مقدراً لعلاقتنا ان تنتهى بسرعة إذ انها نشأت نتيجة سوء تفاهم . إذا فلتتقبل الحكم بشجاعة ، واستمع إلىّ مرة اخرى ، فسوف تنفعك التجربة !

هل تذكرت يا صديقى ، الطريقة التى تعارفنا بها فى منتصف شهر يونيو ؟ آه ! لقد كان لقاء ظريفا مملوءا بالعاطفة والشعر والخيال .. ذلك المطر الذى انهمر فجأة وتلك العربة التى نادينا سائقها ، نحن الاثنين ، فى وقت واحد .. والسائق يتجه اليك انت .. وانت تتقدم إلىّ وقبعتك فى يدك لتعرض على ذلك الملجأ المتحرك القيّم إذ ذاك .. الذى قلت لى اننى أكثر حاجة اليه منك ألف مرة !

لقد برهنت فى تلك المناسبة على أدب كامل وعلى حياء وخجل يستحقان الرثاء إذ انك ترددت فى الصعود معى إلى العربة ، أيها الطفل الغرير ! ولذلك فقد استنتجت فى الحال انك من تلاميذ الآباء الروحيين .. وشعرت من نحوك فى الحال بحب شديد !

كم مضى عليك من الوقت يا صديقى حتى تتبين هذا الحب أو تشعر به ؟! لقد قدتك أنا بنفسى مرحلة مرحلة فى طريق هذا الحب حتى سقطت بين ذراعى ! ولكن كم كان المجهود شاقا مضنيا حتى وصلت إلى هذه النتيجة عقب تناول الطعام معك على انفراد خمس أو ست مرات ، وعقب ٢٠ موعداً على الأقل كنت تجلس فيها كما يجلس الرهبان فى صوامعهم . . وكم سمعت فى أثناء هذه المقابلات كلمة : « يا سيدتى ! » وجملة : « ولما حزت شرف معرفتك » و : « هل تسمحين لى ان أصحبك إلى منزلك ! »

كان كل ذلك الاحترام يسبب اضطرابا لاعصابى وكنت اذا غادرتك أصاب بنوبات وكنت أصمم على الابتعاد عنك وعدم مقابلتك . . ولكن كان لدى الميل . . والميل لدينا نحن السيدات هو الشكل العصرى لما كان يسميه القدماء بحكم القدر !

ولما فقدت ثوب طهرك ، ذلك الثوب الذى نزعته عنك بخفة وبدون مساعدتك مرت بنا بعض أيام سعيدة . ولقد كنت تبعث على الضحك إذ ذاك ولكن كنت أحبك وكنت أرى فى مظاهر جهلك مغريا جديداً يزيدنى تعلقا بك . وكان « الاجلال » حتى فى ذلك الوقت يملأ عليك نفسك حتى أن « سقطتى » كما كان يحلو لك أن تسمى مغامرتنا الصغيرة وأنت تتحدث عنها وقد القيت بنظرك الى الارض فى خفر وحياء ، أقول « سقطتى » لم تفلح فى أن تقلل من مقدار هذا الاجلال فى نفسك .

لقد كنت تعاملنى كما لو كنت تعامل كونتيسة لاريفوديير ، لو كانت هذه الكونتيسة على قيد الحياة . وحين كان من الضرورى أن نتناول تلك المسألة اللعينة ، مسألة المال ، كانت ثمة مضايقة جديدة ،

فاننى شخصيا احتقر تماما هذا المعدن المسمى بالمال ولا شك أنك لاحظت ذلك ، ولكن يجب أن اعيش على كل حال . ولما كنت شديدة الاخلاص لك فقد انفقت كل ما اقتصدته . وكنت من جانبك عظيم الكرم كما أنك وافر الثروة . . وهو مايتفق مع الكرم .

ولكن نظراً لذلك « الاجلال » اللعين الذى كان يخنق الكلمات وهى فى حلقك ، كان من اللازم أن أقوم أمامك بتمثيل رواية هزلية أشمئز منها حتى أحصل على مالا يمكن الاستغناء عنه .

نعم يا سيدى الفيكونت ، اذا كنت قد أغرقت والدى المسكين الذى كان قبطانا فى بحار الصين ... واذا كنت قد ادعيت أننى اضطررت الى بيع كل شىء نمتلكه فى سبيل انقاذ اسم « كانيمى » الشريف من عار الافلاس ... فانت السبب فى كل هذا . نعم ! أنت السبب إذ أنها أكذوبة اخترعتها وكان من المؤلم على نفسى أن أهضمها حتى أتقدم بها اليك . . . ولكن ما العمل ؟

وأخيراً سوى كل شىء ... وأصبحت رجلا كريما ولم يكن أحب الى نفسى من أن أكافئك بحب أكثر نشاطا وأقل تماثلا من الماضى . وكأننى جاهدت فى سبيل رد السمع الى أصم أو النظر إلى أعمى . . والله يعلم كم عملت فى هذا السبيل وكم ثابرت حتى نجحت .

ولكنك مع الاسف الشديد ، كنت تحول عينيك لكى تهرب من الخطر اللذيذ ، وكنت تخاف من الوقوع تحت سلطان الاغراء من جديد فتنتقص من اجلالى ... فى حين أننى لم اكن اتمنى شيئا غير هذا الانتقاص ! وفى ذات يوم فكرت أنا فى الهرب والابتعاد عن طريقك .. ولكننى لم أذهب بعيداً إذ رأيت بسرعة فى عينيك ذلك الحزن الذى غشا وجهك فعلمت اننى سلكت سبيلا غير قويم وعدت أدراجى بسرعة : ألا تعترف على كل حال انك شعرت إذ ذاك بالخوف .

ولذلك غيرت السياسة فكنت أوجه مناقشتنا الى مواضيع مختلفة وكنت اعيد عليك عدة مناقشات أدعى انى سمعتها بطريق الصدفة وانى اريد عنها ايضاحا بدعوى اننى لم افهمها جيداً ! . . .

كم كنت مضحكا وانت تتمتم بكلمات مختلفة وقد احمر وجهك وحاولت أن تحول مجرى الحديث ! ولما كنت أضيق عليك الحصار كنت تقول : « نعم ! هناك رجال لا خلاق لهم ... ونساء شريرات ...و ...

« وكنت تقول عن نفسك انك فيما يتعلق بك « لا يمكنك ان تحب امرأة دون أن تحترمها كأنها زوجتك »

ولما سئمت النضال والجهاد لم يسعنى إلا أن ألقى السلاح واستمر الاناء يغلى على النار مملوءاً بالاجلال ... وكان يجب بلا شك ان تكون أعصابى من حديد حتى تحتمل كل هذا !

وظل الاناء طويلا حتى ذلك اليوم الذى رأينا فيه أمامنا ذلك الشبح المرعب الذى يسبب كل قطيعة وهو : السأم . نعم ! أيها الصديق العزيز ! كنت لا أزال احبك

ولكنك كنت تحنقنى وكان مايحملني أزهد فيك هو كل ما أغرانى على حبك بادىء الأمر من أدبك العالى وتصرفك النزيه الصحيح فى كل مناسبة وما كان فى وسعك إذ ذاك أن تفتح فمك أو تبدى اشارة دون أن تسبب لى اضطرابا عصبيا .

كان فى وسعى أن أغضب وكان فى وسعى أن أصيح وأتشاجر معك ولكن ما الوسيلة لادراك هذا الغرض مع رجل يتحدث إلىّ كما يتحدث إلى أميرة ويجيب أقل رغبة من رغبائى ... مع رجل يقول كل شىء ويفعل كل شىء . نعم ! كل شىء .. وهو مرتد قفازيه ! آه ! يا عزيزى الفيكونت ! كم كان اجلالك فى هذا الوقت عظيما ... وكم كان يضايقنى !

ومع ذلك لم اخنك .. إذ أننى لا أحب هذا النوع من الحياة بين اثنين . ولكل ذوقه . وكان ممكنا أن يستمر كل شىء كما هو فيسبب الازعاج لى ولك لولا أن الصدفة تدخلت فى الأمر لحسن الحظ ..

منذ خمسة عشر يوما بعد عودتى من منزلك على أثر احدى هذه المقابلات الكئيبة التى يهيأ لى فى أثنائها ، حتى وأنت تفك رباط رقبتك أنك تطلب يدى للزواج ... دخلت إلى منزلى وأنا عصبية المزاج تملأنى فى رغبة شريرة أن أضرب أحدا وفى مثل هذه الأحوال أفضل دائما السير على اقدامى إذ السير على الاقدام يبدد من رأسى جميع هذه الابخرة .

وسمعت صوت خطى تتبع خطاى وادرت رأسى إلى الوراء فرأيت رجلا فى الاربعين من عمره ، محتقن الوجه ، منتظم السير ، فى فمه سيجار كبير ، له هيئة الرياضى الانجليزى التى لا تخدع أبدا ... وسرت بسرعة فسار بسرعة هو الآخر ولم يكن يهمنى كثيراً أن يعرف أحد عنوانى ولذلك سرت دون أن أبدى اهتماما بأمره .

وكنت فى غرفتى أزيح النقاب الخفيف عن وجهى حين عكست لى مرآتى صورة الرجل الذى كان يتبعنى وكان قد وصل إلى غرفتى دون أن يصادف فى طريقه خدما .. أو ربما أغراهم بالمال لكى يدعوه يسير فى طريقه .

وأدرت وجهى اليه وأنا مملوءة بالغضب وقلت :

— سيدى ! انها لجرأة غريبة دخولك على امرأة فى حجرتها ، فهل لك أن تخرج فى الحال وإلا ألقيت بك خارجا ...!

ولم يضطرب الرجل ولكنه أبرز حافظة أوراقه المالية وأرانى منها بعض مافيها ... ثم قال بلغة فرنسية عرجاء كلها أخطاء ...

— أنا أعطى مالا !مالا وفيرا .. كما اننى أحب من كن فى شكلك من النساء !

وقبل أن أتقدم من الجرس لكى استدعى الخدم تقدم الرجل من الباب وأغلقه بالمفتاح ثم تقدم منى وأمسكنى من يدى ثم ضمنى إليه محاولا تقبيلى وهو يقول بالانجليزية

— لم لا ؟ ألست منهن ؟ !

. . . .

ماذا اقول لك ياعزيزى لويس ؟ إن السير ويليام هوبكنز قد سلك معى مسلك آخر المتوحشين ، والآن وقد عرفته فاننى لا استغرب هذا السلوك من جانبه فان تربيته لا تختلف عن تربية العمال. ولكن قلب المرأة لغز عميق

إنه ليس لغزا للناس فقط بل للمرأة نفسها صاحبته ..

والظاهر أنني في حالة الثورة العصبية التي كنت أعانيها استفدت كثيرا من قسوته كما لو كنت قد وضعت تحت حمام بارد .. أضف إلى هذا أن السير ويليام ، وقد قضى شبابه في حانات لندن الوضيعة ، أخذ يغني لي في الحال بعض الأغاني التي لم أسمع منها حرفا واحدا منذ اتصالي بك مما أدخل السرور إلى نفسي

وخرج بعد أن ترك على المدفأة عددا من الأوراق المالية أصر بعناد على تركها رغم معارضتي وذكر قبل خروجه أنه سوف يعود ولكنه ماخرج حتى أخذت في التفكير . لم أكن كثيرة الاغتباط بمغامرتي الأخيرة بكل تأكيد ولكنه كان الرجل الكفيل بشفاء ماانتاب أعصابي من مرض وبازالة عسر الهضم الذي كنت أحس به نحو «الاجلال» !

وعاد الرجل فاستقبلته اسوأ استقبال ولكن الظاهر أن هذا لايهمه . وفي مدة الاسبوعين اللذين خنتك معه في اثنائهما لم يكذب الرجل الفكرة التي كونتها عنه منذ المقابلة الأولى فهو : قاسي القلب ، كثير الرذائل ، قليل الأدب ! وفمه لايفتح إلا لكي تخرج منه الشتائم كما ان يده (وهذا هو العوض) مبسوطة دائما بالمال ..

وأول امس اخبرني انه سيسافر إلى ايطاليا وعرض عليّ ان اصحبه . ولم يلح في العرض بل كأنه كان يوقع عقداً تجاريا : رحلة لمدة شهرين بجميع النفقات وحق استصحاب خادمين .. ومبلغ كذا في اليوم !

وقبلت !

وبعد شهرين سوف يعود السير ويليام إلى الهند حيث له مصالح كبيرة أما أنا فسأعود إلى باريس حرة بعد ان تكون دورتي قد انتهت . فماذا تظن فيّ أيها الصديق؟ لا شك ان هذا الخطاب سيحطم آمالك التي بنيتها على حسابي ولذلك فأنا قليلة الأمل في ان تعود إلى ..

ولكن إذا ألح قلبك فاعلم انك سوف تقابل في منزلي بذراعين مفتوحتين للترحيب بك وسوف أكون على استعداد لأن احبك من جديد بشرط ... ويجب ان تقسم على تنفيذ هذا الشرط ... ان تترك اجلالي ... تتركه إلى الأبد !!



انه فى يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ ببندر شبين الكوم بميدان سيدى خميس سيباع ماكينة خياطه سنجر ن١١٧٣٣٦٦ وبنك خشب ومرايا بللور ومكتب خشب وكراسى وكنبه موضحين بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف بطروخه من شبين الكوم نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٣٣٠٢ سنة ٩٣٧ كطلب محمد افندى على الجبرى من شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٩

فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع المحكمة بالزقازيق سيباع علب سجاير وباكوات دخان وقاروصات سجاير من ماركات كثيرة مبينة الوصف والقيمة بمحضر الحجز ملك السيد افندى احمد كامل تاجر السجاير بالزقازيق نفاذا لحكم محكمة المنشيه الجزئيه فى القضيه ن ٥٠٠ سنة ١٩٣٨ كطلب اخوان سلوم التجار بشارع السبع بنات ن ٤٤ بالاسكندرية النائب عنهم الخواجا بشير سلوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٨

فى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بزمام ناحية المطيعه مركز اسيوط سيباع المواشى وحاصلات الفول الواضح اوصافها بمحضر الحجز ملك بقطر بواس ولبيب بقطر مزارعين بناحية المطيعه مركز اسيوط نفاذا للحكم ن ١٨٢٨ سنة ٩٣٧ جزئى المنيا كطلب سليمان افندى تادرس الموظف بقلم الاشارات بسكك حديد الحكومة باسيوط ومقيم بشارع شكرى ن ٢

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٦

فى يوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع الفجاله رقم ٥٦ بمصر قسم الأزبكية والأيام التاليه سيباع ثلاثة جوالات بن أخضر برازيلى داخل كل منها ١٣٠ رطلا وصندوقين شاى بداخل كل منها ٩ أقات ملك مراد افندى عريان التاجر بالفجاله قسم الأزبكية نفاذا للحكم ن ٦٤١ سنة ١٩٣٧ مدنى الازبكية كطلب حليم افندى داود التاجر بالجيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٣

فى يوم الاحد ٦ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بدرب الملاح ن ٢٤ قسم باب الشعرية بمصر سيباع منقولات منزلية وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حبيب افندى عبد السيد وزوجته الست مارى متياس مقيمين بالجهة المذكورة

نفاذا لحكم محكمة الموسكى الاهليه فى القضية المدنية ن ١٤٥٢ سنة ٩٣٧ كطلب عبد القوى درويش تاجر خبز ومقيم بشارع باب البحر ن ١٥ قسم باب الشعرية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١١

فى يوم الأحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية بنى عدى القبلية مركز منفلوط سيباع محصول زراعة ١٢ ط دره صيفى موضحين بمحضر الحجز ملك خميس محمد درويش من بنى عدى القبلية نفاذاً لحكم محكمة منفلوط الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٠ سنة ١٩٣٨ كطلب محمد سالم عبد الجليل من بنى عدى القبلية مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٢

فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزمام الشرق سمهود بجزيرة قنديل والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع الحبوب الموضحه المعالم بمحضر الحجز ملك على حفنى حسن المقيم بوابور الست روما بساده عبيد بحصة راتب باشا بالشرق سمهود نفاذا للحكم ن ٦٢٦٤ سنة ١٩٣٣ كطلب الحاج قنديل عبد الحليم من الشمرات

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

فى يوم السبت ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع عمران تبع ناحية الكوله مركز اخميم والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع بقره صفراء ملك على عبد المجيد من نجع عمران تبع الكوله مركز اخميم نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن١٤٦٨ سنة ٩٣٧ اخميم كطلب الشيخ محمد احمد سالمان من ناحية الاحايوه شرق مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

فى يوم الأحد ٦ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزمام نزلة عمارة مركز طهطا وزمامها الكائن بالشيخ جمعه سيباع محصول زراعة ٢ فدن أذره صيفى مقدر الناتج بمحضر الحجز ملك فواز مطاوع من الشيخ جمعه تبع نزلة عماره مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٨٧ سنة ١٩٣٦ مدنى طما كطلب محمد حموده سيد من الشيخ جمعه تبع نزلة عماره مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٤

فى يوم الثلاث ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية هو أو يوم الاثنين ١٤ منه بسوق نجع حمادى والايام التالية إذا لزم الحال سيباع حماره ملك مرمى حسانين وطشط نحاس وترابيزة خشب وشال موضحين بمحضر الحجز ملك عبدالله عبدربه ثم حماره خضره ملك محمود مصطفى ثم جمل أخضر ملك حسن احمد معوض الجميع من هو كطاب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الاهلية نفاذا للحكم ن ٦٨١٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦ ج و٢٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٦



الحل الوحيد !!

(دولة نوحه باشا) : لحين تقسكم على إيه ؟ زى ما حلينا مجاس النواب وحنحل مجلس الشيوخ ... نحل الانتخابات رخره ونستريح ..

***

مطبعة آخر ساعة